

## الوحدة الأولى : "علاقة الانسان بربه"

### #- الدرس الاول : السنن الإلهية

س: دعا الإسلام إلى النظر في أحوال الأمم والمجتمعات والاعتبار بها

بغية تعرف وسائل تقدمها، والحذر من أسباب انهيارها وفنائها

س: جعل الله تعالى للكون والمجتمعات سنناً وقوانين تنظم بها الحياة، كيف يمكن معرفتها ؟

1- باستقصاء ما أخبر به القرآن والأحاديث عن أحوال الأمم

الماضية 2- وبالنظر والتفكير في هذا الكون.

#- السنن الإلهية : هي القوانين الثابتة التي أوجدها الله تعالى

لتحكم حركة الكون والإنسان. قال تعالى : (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَ النُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ )

س: للسنن الإلهية خصائص عدة، أذكرها ؟

أ- الثبات : أي لا تتبدل ولا تتغير بتغير الزمان والمكان. قال تعالى :

{سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} ،

ب- العموم : السنن الإلهية عامة تشمل جميع المخلوقات، ويخضع لها كل الناس .

### #- انواع السنن الالهية :

(أ)- السنن الكونية : مفهومها : هي القوانين الثابتة التي

أوجدها الله تعالى لكي تحكم الظواهر الكونية وحركتها وفق إرادته.

عز وجل، قال تعالى : {إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ} ،

#### 1- الزوجية :

خلق الله تعالى كل شيء في هذا الكون من زوجين؛ **ما يعني أن**

**الزوجية لا تختص بالإنسان وحده، وإنما تتعداه إلى النبات**

**والحيوان وبقية المخلوقات**، قال تعالى : {وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا

زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} - دلالة

س: ما أهمية قانون الزوجية في الكون ؟

- السبيل إلى استمرار الوجود على الأرض، عن طريق التكاثر

- أن التزاوج بين الذكر والأنثى هو الوسيلة الوحيدة لاستمرار الحياة

في هذا الكون. - تحتكم جميع المخلوقات في الكون لقانون الزوجية

، يؤكد قانون الزوجية : على حاجة كل مخلوق الى غيره ممن يكمله

ويعينه ، أما الخالق تنزه عن اتخاذ الزوجة والولد .

#### 2- الحياة والموت :

- قال تعالى : {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ} ، أنعم الله تعالى على جميع

المخلوقات بالإحياء والإيجاد، وجعل الموت حقاً على كل منها.

### 3- حركة الأجرام السماوية، وتعاقب الليل والنهار :

قال تعالى : {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

(38) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا

الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ

يَسْبَحُونَ } - ( كَالْعُرْجُونِ : كعود النخل اليابس)

- لقد توصل العلم إلى أن لكل كوكب حركتين؛ حركة حول نفسه،

وحركة حول مداره، وأن دوران الأرض حول نفسها يؤدي إلى :

**تقلب الليل والنهار، وأن حركة الأرض في محورها حول الشمس**

**تفضي إلى تعاقب الفصول الأربعة.**

### (ب) - السنن الاجتماعية :

#- مفهومها : هي القوانين الثابتة المتعلقة بسلوك الناس و أفعالهم

ومعتقداتهم،

#### 1- الرفاء والازدهار :

س: يبين كيف يمكن الوصول اليه وتحقيقه ؟

أ-- ذلك يكون بالعمل والإنتاج وبذل الجهد، قال تعالى : {مَنْ عَمِلَ

صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} ﴿

ب- الإيمان بالله تعالى، كان كمال الرفاء والازدهار، **وأضيف إلى**

**الازدهار المادي الازدهار الروحي** ، قال تعالى : { وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ

آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا

فَأَخَذْنَاَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} .

#### 2- التغيير :

سنة الله تعالى بأن تغيير أوضاع الأمم والشعوب حتى يُغيّر أفرادها ما

بأنفسهم من مفاهيم وأفكار، ويُصلحوا أحوالهم وأوضاعهم، قال

تعالى : { إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ} ،

### 3- النصر والتمكين :

س: ما هي اسباب النصر والتمكين :

أ- أن ينصروا دينه، ويكون هذا النصر بالتزام أوامره واجتناب

نواهيه وإعداد وسائل النصر المادية والمعنوية. قال تعالى :

{وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الَّذِينَ إِِنْ

مَكَنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالمَعْرُوفِ وَنَهَوْا

عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} .

ب- الإعداد الروحي والإعداد المادي ، قال تعالى : {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا

اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} .

ج- وحدة الأمة هي من أهم أسباب النصر والتمكين، قال تعالى :

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} .

## #- أهمية العلم بالسنن الإلهية :

دعا القرآن الكريم المسلمين إلى تعرّف سنن الله تعالى في الكون والإنسان قال تعالى : { قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ } ،

أ- إدراك قدرة الله تعالى وعظمته في تنظيم الكون ، يدلُّ تكامل هذه

السنن والقوانين و انسجام بعضها مع بعض على :

( أن مصدرها واحد ، ما يؤكد وحدانية الخالق سبحانه وتعالى )

ب- كشف أسرار الكون وتسخيرها لخدمة الإنسان :

ج- الشعور بالطمأنينة :

د- الاعتبار واستنباط الدروس :

تُسهم معرفة السنن الإلهية في تمكين الأمة من الوقوف على حركة

التاريخ؛ للاعتبار ، والاستفادة منها في بناء الحاضر ورؤية المستقبل

قال تعالى : { قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ }

س: فسّر : تُعد المعجزات استثناء من القوانين التي قام عليها

الكون.

لتكون دليلاً على صدق الأنبياء ممّن أرسلها الله تعالى إليهم؛ إذ

كانت هذه المعجزات خارقة لبعض السنن الطبيعية.

س: هات امثلة على سنن طبيعية خرقها الله بمشيئته سبحانه

لأثبت صدق الانبياء الذين ارسلهم الله بها ، ( المعجزات )

السنة الطبيعية	المعجزة
- حرق النار من يتعرض لها	جعل الله تعالى النار بردا وسلاما على إبراهيم عليه السلام ، فلم تمسه بسوء
- اتصاف الماء بالانسياب والجريان	شق الله تعالى طريقا في البحر لتمكين موسى عليه السلام و أتباعه من النجاة، والحيلولة دون لحاق فرعون وجنوده بهم .
- ولادة الإنسان من خلال زواج الذكر بالأنثى	كانت ولادة عيسى عليه السلام من دون أب

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص

على حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات

المتوفر في المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي

وتتمكن .. ☺

أ- سامر ضرار - 0796265954

## #- الدرس الثاني : " تعظيم الشعائر الدينية "

قال تعالى : { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (2) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (4) } ( وَجِلَتْ : خافت. )

س: هات مثالا على كل ما يأتي :

أ- العبادة القلبية : ( اخلاص النية لله )

ب- العبادة البدنية : ( الصلاة والصيام )

ج- العبادة اللسانية : ( الذكر والدعاء )

د- العبادة المالية : ( الزكاة والصدقة )

س: استنبط دلالة قول الله تعالى : { ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ

فَأَيُّهَا مِنَ تَمَوَّى الْقُلُوبِ } - اسئلة الكتاب ؟

- الدلالة : التعظيم لشعائر الله واحكامه يعد علامة على صدق

الايمان وحسن الاتباع عند المؤمن .

س: بين المظاهر الدالة على أن الاسلام يزرع في صدور المؤمنين المهابة

والتعظيم لأحكام شريعته ؟

1- بالمحبة والرضا للترامها .

2- وتوقير رسولها ﷺ وأصحابه الكرام

3- والتحلي بالآداب والأخلاق الحميدة عند أدائها

4- من علامات صدق الإيمان، وحسن الاتباع .

أولا : مفهوم تعظيم الشعائر الدينية

#- تعظيم الشعائر الدينية : هو الإجلال والتوقير والمحبة لكل ما

يتعلق بالدين من أصول وعقائد وتشريعات وما ارتبط بأداء بعض

العبادات من أوقات معينة وأماكن محددة.

#- أول ما ينبغي تعظيمه هو : الله تعالى خالق هذا الكون، قال تعالى

{ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (4) تَكَادُ

السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقَيْنَ، وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ

يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ، إِلَّا إِنْ أَلَّ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } يَتَفَطَّرْنَ : يتشققن.

- وقد عاب القرآن الكريم على المشركين عدم تعظيمهم الله تعالى،

وجعلهم بقدره عَزَّ وَجَلَّ ، قال تعالى : { وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ }

- ومن صور تعظيم الله تعالى : اتباع أوامره واجتناب نواهيه ، قال

تعالى : { وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ }

## ثانيا : مظاهر تعظيم الشعائر الدينية :

تظهر أهمية التعظيم لشعائر الله تعالى في تحقيق معنى العبودية لله .

## (أ)- تعظيم القرآن الكريم :

قال تعالى : {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ} ،

س: بين كيف يتحقق تعظيم المسلم للقرآن الكريم ؟

1- بالإيمان بأنه كلام الله تعالى ، واحترامه وحفظه ، والعناية به ،

واتباع ما جاء فيه . والمداومة على تلاوته ، والاستماع إليه ،

2- وتدبره واكتشاف ما فيه من سنن وقوانين ، والعمل بأحكامه ،

قال تعالى : {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو

الْأَلْبَابِ }

3- الحرص على الطهارة عند قراءته .

## ب- تعظيم سيدنا محمد ﷺ :

س: بين كيف يتحقق ويتمثل تعظيم المسلم لسيدنا محمد ﷺ ؟

1- بالإيمان بأن سيدنا محمدًا هو رسول الله ﷺ وخاتم الأنبياء

والمرسلين ،

2- وبمحبتته ، وتعظيم سنته والدفاع عنها ، وأتباع ما أمر به ،

واجتناب ما نهى عنه ، والرضا بما جاء به ، والصلاة عليه عند ذكره ،

قال تعالى : {لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا} ، : {وَتُعَزِّرُوهُ : تُعِينُوهُ وَتَنْصُرُوهُ ، تُؤَقِّرُوهُ : تُعْظِمُوهُ وَتُفَخِّمُوهُ.}

س: ماذا يجب على المسلم في حق باقي الانبياء جميعا عليهم السلام ؟

- يجب تعظيم الأنبياء عليهم السلام : (بالإقرار بنبوتهم ، وتصديقهم

جميعاً فيما أرسلوا إليه ، وبعثوا به ، والدفاع عنهم ، وعدم التفريق

بينهم) .

## ج- تعظيم الأحكام الشرعية :

- يكون ذلك : بتعلم هذه الأحكام ، وتعليمها ، وسؤال العلماء عنها ،

والالتزام بها ، والابتعاد عما يبطلها ؛ ومن ذلك : (الالتزام بأداء

الصلاة في وقتها ، وصوم رمضان ، وأداء الزكاة ، وحج البيت إذا

توافرت شروطه) .

## د- تعظيم الصحابة الكرام :

علل : يجب تقدير مكانة الصحابة وعدم الانتقاص منهم ؟

- لأنهم من نصروا رسول الله ﷺ وعاصروا نزول الوحي ، ونقلوا

القرآن الكريم وبلغوا حديث الرسول ﷺ - وجاهدوا في سبيل الدين ،

ونالوا الثناء من الله ، قال تعالى : {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ

أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ سَوَّاءٌ لَّهُمْ جَنَدًا يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ

اللَّهِ وَرِضْوَانًا}

## هـ - تعظيم الأوقات والأماكن التي يرتبط بأداء بعض العبادات :

## 1- الشعائر الزمانية :

- (يوم الجمعة) : يكون ذلك : بالاعتسال لصلاة الجمعة ، وارتداء

أحسن الثياب ، وحضور الصلاة وتحري ساعة إجابة الدعاء . قال ﷺ

" خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ

أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا " .

- (شهر رمضان) : عظم الله تعالى هذا الشهر ، وفضله على غيره من

الشهور ، وأنزل فيه القرآن الكريم . قال تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي

أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ﴾ ، و

تعظيم هذا الشهر يكون : ( بصيامه وقيامه ، واجتناب الحرمان ،

وصون الجوارح فيه عن المعاصي والمنكرات )

- (الأيام العشرة من ذي الحجة) : يكون ذلك : بأداء فريضة الحج ،

وصوم يوم عرفة والإكثار في هذه الأيام من الطاعات وأداء القربات

إلى الله تعالى

- (المناسبات الدينية) : يكون ذلك : ومن أمثلتها (عيد الفطر ، وعيد

الأضحى وذكرى المولد النبوي الشريف ، وذكرى الإسراء والمعراج وذكرى

الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ)

2- الشعائر المكانية :- ويقصد بها (المساجد) ، وهي بيوت الله تعالى ،

قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾

س: كيف يكون تعظيم بيوت الله ( المساجد )

1- يكون تعظيم المساجد بعمارته ، والمواظبة على الصلاة فيها

2- وارتداء الثياب اللائقة عند التوجه إليها .

3- والالتزام بالذكر والدعاء فيها ، وتجنب رفع الصوت فيها .

4- وإقامة المجالس العلمية فيها ، والمحافظة على نظافتها .

- من أعظم المساجد ( المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ،

والمسجد الأقصى المبارك ) ، فما هي اسباب تعظيمها ؟

لأن من بناها الأنبياء ، وفيها يضاعف ثواب أداء الصلاة . قال ﷺ « وَلَا تُشَدُّ

الرِّجَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى

## #- أعمال تتنافى مع تعظيم الشعائر الدينية :

أ- الاستخفاف بمبادئ الإسلام ، والسخرية والاستهزاء بالدين .

- وذلك بإطلاق الفكاهات أو الألفاظ التي تطعن في الأنبياء أو في

القرآن الكريم ، أو في بعض العبادات الشرعية ، قال تعالى : ﴿ يَا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجْلُوْا شَعَائِرَ اللَّهِ ) ، (لا تجلُّوا : لا تنتهكوا حرمتها) .

ب- نبه الإسلام الناس على حرمة الجلوس مع المستهزئين بالشعائر

الدينية ، قال تعالى : ( وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ

آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي

حَدِيثٍ غَيْرِهِ... ) ج- وكذلك حرم الانتقاص من قدر أهل الصلاح

والتقوى ، لا سيما العلماء منهم ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا

كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَظْهَكُونَ (٢٩) وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴾ .

## #- الدرس الثالث : " الحياة الدنيا في التصور الإسلامي "

- ميز الله الإنسان عن كثير من المخلوقات بـ: ( العقل والاختيار )

#- الحياة الدنيا لها مجموعة من التصورات في الإسلام :

#- التصور الإسلامي: هو نظرة الإسلام إلى الكون والإنسان والحياة،

وعلاقة ذلك بالخالق جل وعلا.

أولاً : " مرحلة مؤقتة "

س: فسر: حياة الإنسان في التصور الإسلامي ممتدة لا تنتهي بالموت؟

لأن الحياة الدنيا مرحلة قصيرة من حياة الإنسان، والموت هو نهاية

الحياة الدنيا، أما الحياة الخالدة فهي في الآخرة. قال تعالى :

﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌّ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ (الكُفَّار: الزَّعَاع، يَهِيجُ يَبْيسُ)

س: الحياة الدنيا مرحلة مؤقتة من حياة الانسان فماذا يجب عليه

أن لا يغتر بالحياة الدنيا، وينسى الآخرة. قال تعالى : ﴿وَلْتَجِدْنَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ (بِمُزَحَّجِهِ: بِمُنْجِيهِه).

س: من خلال حديث رسول الله ﷺ : « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ

عَابِرُ سَبِيلٍ » ، بين العلاقة بين الحياة الدنيا والآخرة ؟

تشبيه الحياة الدنيا بـ: طريق سفر ، وأن غاية المسافر من السير في

هذا الطريق هي : الوصول إلى بر الأمان يوم القيامة ،

ثانيا : " دار تكليف " :

- خلق الله تعالى الإنسان، وكلَّفه بـ: ( الإيمان وعمارة الكون ) ؛ لذا

يتعين على الإنسان أن يؤدي في دنياه ما كلَّفه الله تعالى به، ويأتي في

مقدمة ذلك : عبادة الله سبحانه ، قال تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾

- والعبادة : هي كل فعل يُحبه الله تعالى، ورضاه ظاهراً أو باطناً،

ويدخل في ذلك : جميع أعمال الإنسان الصالحة :

أ- عبادات يؤديها طاعة الله تعالى ب- معاملات اجتماعية ومالية ج- أو

سعيًا للخير وإصلاحاً بين الناس .

ثالثاً : " دار إعمار وإنتاج " :

- استخلف الله تعالى الإنسان وأمره بإعمار الأرض والانتفاع بموجودات

الكون. قال تعالى : ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾

- أمثله : أعمال يستمر اجرها بعد موت الانسان .

أ- قال ﷺ : « إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ الْقَطْعُ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ

صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ تَفَعَّلَ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ )

ب- وقال ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرِعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ

طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَيْهَمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ »

ج- وقال ﷺ : « إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ

عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ

أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ خَيْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي

صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ » .

رابعاً : " دار اختبار "

أ- جعل الله تعالى الدار الدنيا - دار عمل واختبار ، والآخرة - دار جزاء .

قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ

الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ سَفَمَنَ زُحْرٍ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ ،

ب- فالله تعالى يختبر الإنسان في جميع أحواله ، ( في السعة

والضيق ، والصحة والمرض ، والقوة والضعف ) ، قال تعالى :

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ

وَالشَّمْرِاتِ وَبَشِيرٍ الصَّابِرِينَ ﴾ ، وقال ﷺ : « عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ

أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ،

فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ »

س: ماذا يجب على الانسان لمواجهة اختبار الله له في الحياة الدنيا ؟

1- أن يحمد الله تعالى ، وأن يتوكل عليه بعد الأخذ بالأسباب

3- ليعلم أن متاع الحياة الدنيا لا يقاس بثواب الآخرة قال تعالى :

﴿ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ .

س: قارن بين نظرة الناس والمجتمعات وفلسفتهم عن الحياة الدنيا

من جهة والتصور الإسلامي لها من جهة أخرى ؟

أ- فبعضهم يعتقد أن الحياة الدنيا وجدت بمحض المصادفة ، وأنها

دائمة إلى ما لا نهاية، وأنه لا بعث ولا نشور بعد الموت. قال تعالى :

﴿ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ

وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾ .

ب- وبعضهم يرى وجوب الاستغناء التام عن الدنيا والترفع عن

شهواتها، والزهد في متاعها للفوز بالآخرة. قال تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ

زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ﴾



**ج- أما التصور الإسلامي :** فوازن بين الدنيا والآخرة، وجعل التمتع بطيبات الحياة الدنيا وفق ما أمر الله تعالى قال تعالى : ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ .

- أقارن بين الحياة الدنيا في التصور الإسلامي والحياة الدنيا في تصور القائلين بالمصادفة، بحسب دلالة قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾ ، كما في الجدول الآتي :

الحياة الدنيا	مدتها	علاقتها بالحياة الآخرة
- التصور الإسلامي	مرحلة مؤقتة	وازن بين الحياة الدنيا والآخرة واعتبر الدنيا ومتاعها طريق للفوز بالآخرة .
- القائلين بالمصادفة	دائمة الى ما لا نهاية	انكروا الحياة الآخرة ، وأنه لا بعث ولا نشور بعد الموت

#### #- الدرس الرابع: مكانة الزكاة وأثارها

س: بين نظرة الشريعة الاسلامية " للمال " ؟

أ- المال عصب الحياة، وأحد مقومات السعادة فيها.

ب- **أوجب** على الانسان أداء حق هذا المال **ياخراج** زكاته **المستحقة** شرعاً **تقرب** إليه **سبحانه** قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ .

**أولاً :** " مفهوم الزكاة ومكانتها "

س: بين مفهوم " الزكاة " ؟

**- الزكاة :** هي قدر معين من المال يتم اخراجه في وقت معين لطائفة معينة من المسلمين ، وهي **الركن الثالث** من أركان الاسلام

س: بين أهمية الزكاة في الاسلام ؟ مكانتها ؟

لما يترتب على إعطائها لمستحقيها من آثار وفوائد جمة في الدنيا والآخرة، وجعلها الله تعالى **فرضاً يجب أدائه** من دون إبطاء، أو تهاون، أو تفريط فيه.

س:4: للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، وتتجلى هذه المكانة فيما يأتي

**أ- جعلها الله تعالى ركناً من أركان الإسلام :**

- قال ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ» . - وقد أوجها سبحانه على كل مسلم ومسلمة انطبقت عليهما شروطها، وجعل أدائها واجباً لا منة ،

قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا أَخَذُوهَا وَشَطَرْنَا مَالَهُ» ، (مُؤْتَجِرًا: طالباً الأجر من الله تعالى).  
ب- **قرنها الله بالصلاة في مواطن كثيرة من القرآن الكريم :** مثل : قوله تعالى : { فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ } ، وهذا يؤكد أن الصلاة هي أفضل العبادات البدنية، وأن الزكاة هي أفضل العبادات المالية .

ج- **مدح الله القائمين بها والأمرين بأدائها في القرآن الكريم :** مثل : قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴾ - **وذم سبحانه تاركها، وتوعدهم بالعذاب** قال تعالى : { وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ } .

#### ثانياً : آثار الزكاة في الفرد

##### (1)- الآثار الإيمانية التعبدية :

أ- **تُعد الزكاة دليلاً على صدق إيمان العبد بالله تعالى :** لقول ﷺ : " وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ " .

ب- **تحقيق لمعنى العبودية والخضوع لله تعالى**، قال تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيُعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾

ج- **من أعظم أسباب رحمة الله عز وجل في الدنيا والآخرة** قال تعالى : ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾ .

د- **دليل على أن الإنسان يُقدّم رضا الله تعالى وما عنده من نعيم دائم على متاع الحياة الدنيا الزائل .**

##### (2)- الآثار النفسية والتربوية :

- **آثار تعود على مُزكها ومعطيها :**

أ- **تظهر نفس المُزكي من الأخلاق الذميمة** ، مثل : البخل، والطمع، والغرور، وهي سبب في تزكية نفسه وتنقيتها من الذنوب والأنام. قال تعالى : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾

ب- **تربية النفس على الإحسان والعطاء وتعويدها تحمل المسؤولية المجتمعية.**

- **آثار تعود على أخذها ، (مُزكي عليه) :**

أ- **تطهر نفس أخذها من الحسد والبغضاء والكراهية** حين يرى أن من بيده المال يشعر بحاله، ويمد له يد العون،

ب- **تسد حاجاته، وتحفظ كرامته، وتجعله يشعر بالرضا والطمأنينة، وتدفعه إلى حب الخير لغيره .**

## ثالثا: آثار الزكاة في المجتمع :

## الوحدة الثانية : "علاقة الانسان بنفسه"

## #- الدرس الاول : "فقه الأولويات في الإسلام"

أولاً : مفهوم فقه الأولويات وأهميته :

#- هو : ترتيب تنفيذ الأهداف والأعمال تبعاً لاعتبارات تتعلق بالأهمية، والنتيجة، والقدرة والحاجة، والوقت.

س: بين أهمية فقه الأولويات بالنسبة للإنسان ؟

- مساعدة الإنسان على تحقيق أهدافه وغاياته، وتجاوز العقبات
- استثمار الوقت، واغتنام الفرص في العمل المنتج..
- وضع كل شيء في مرتبته: ( فلا يُؤخر ما حقه التقديم، ولا يُقدم ما حقه التأخير )، قال ﷺ: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسِي شَبَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ». (سَقَمِكَ : مرضك)

ثانيا : مشروعية " فقه الأولويات "

أ- قول الله تعالى: ﴿ أَجْعَلْنَاهُ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ﴾، فالآية الكريمة قدمت الإيمان بالله واليوم الآخر والجهاد في سبيل الله على سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام.

ب - ان الله سبحانه نرى المسلمين عن سب آية المشركين علل :

- لكيلا يسب المشركون الله تعالى، وفي ذلك مفسدة عظيمة قال تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾
- ج- قول عبد الله بن أبي بن سلول ( غزوة بني المصطلق ) : « والله لن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل»، وتأهب سيدنا عمر بن الخطاب لقتله، وقول النبي ﷺ لعمر: «دُعُهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ» - علل : فقد كف سيدنا رسول الله ﷺ عن قتله بالرغم مما في ذلك من مصلحة ردع المنافقين ؟
- دراء المفسدة إشاعة المنافقين أن النبي ﷺ يقتل أصحابه .

ثالثا : ضوابط تحديد الأولويات في الإسلام :

## (أ)- ترتيب الأعمال بحسب الأهمية :

يراعى تقديم الأهم منها عند أدائها، ومن الأمثلة على ذلك:

- 1- تقديم تعلم الإيمان وفهم أركانه على ما سواه من الأعمال والأحكام. فعن جندب بن عبد الله ، قال : «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانُ حِزَاوَةِ ( اي : فتیان قاربوا البلوغ)، فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا»

## 1- معالجة مشكلة الفقر - كيف تسهم الزكاة بذلك ؟

إذ يُعدُّ الفقر إحدى أكثر المشكلات التي تعانيها معظم الدول، وتمثل الزكاة إحدى أبرز وسائل معالجة الفقر؛ فهو أول مصارفها؛ أي مصرف الفقراء والمساكين

## 2- الإسهام في حل مشكلة البطالة - كيف تسهم الزكاة بذلك ؟ عن

طريق : يُقدم رأس المال للقادرين على العمل، ما يمكنهم من دخول سوق العمل، ويُسهم في تخفيض نسبة البطالة في المجتمع.

3- التخفيف عن الغارمين . والتيسير عليهم لسداد ديونهم وتفريج كربهم؛ ما يساعدهم على دخول سوق العمل من جديد.

## 4- التحفيز على الاستثمار - كيف تسهم الزكاة بذلك ؟

- الإسهام في معالجة الركود الاقتصادي بالابتعاد عن كثر المال، وتشجيع تداوله بين الناس عن طريق: ( إقامة مشروعات مختلفة، ودفع الزكاة عنه؛ فيحافظ بذلك على رأس ماله، ويعمل على تنميته ).

## 5- مشاركة الأغنياء الدولة في مساعدة الفئات المحتاجة - كيف تسهم الزكاة بذلك ؟ أوضح أثر الزكاة في الدولة اقتصاديا ؟ (اسئلة الكتاب)

- ما يُخَفِّف العبء المالي على الدولة، ويُسهم في تدريس طلبة العلم، وكفالة الأيتام، والإنفاق على المحتاجين، وإقامة مشاريع البر والإحسان، مثل: بناء المستشفيات والمدارس والمؤسسات الخيرية، وغير ذلك من أوجه إنفاق الزكاة.

## س: ما دور المملكة الاردنية الهاشمية في رعاية فريضة الزكاة

- 1- أصدرت قوانين خاصة لتفعيل أداء فريضة الزكاة،
- 2- أنشأت صندوق الزكاة الذي تتولى وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية إدارة شؤونه .
- 3- عشرات لجان الزكاة التي تنتشر في مختلف أنحاء المملكة،
- 4- وقد دعا صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال - حفظه الله - إلى إنشاء مؤسسة عالمية للزكاة والتكافل الإنساني، ؛ إذ قال سموه : « الزكاة هي تعبير عملي عن الكرامة والأخوة الإنسانية؛ فهي تُعزز الروح الجماعية، وتزيد الخبرة والإحسان ».

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على

حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفرة في

المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتمكن .. ☺

أ- سامر ضرار - 0796265954

يتوفر شرح مفصل للمكتف من خلال بطاقة المكتف على منصة

ألفا التعلیمیة

لطلب البطاقة والتوصيل :

0789808030

- 2- تقديم الفرائض على النوافل، لذا تقدم الزكاة على الصدقة، وتقدم صلاة العشاء على صلاة التراويح.
- 3- تقديم النهي عن الحرام على النهي عن المكروه،
- 4- وتقديم التحذير من الكبائر على التحذير من الصغائر، لذا فتحذير الناس من شتم الذات الإلهية (الذي هو كفرٌ يُخرج من ملة الإسلام) أولى من تحذيرهم من بيع المسلم على بيع أخيه، أو خطبته على خطبة أخيه.
- (ب)- ترتيب الأعمال بحسب الحاجة :
- تقدم ( الحاجة الملحة التي تؤثر في غيرها ) ، قال تعالى : {وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ} ، ومن الأمثلة على ذلك:
- 1- تقديم الطعام على الصلاة في أول وقتها. فالمصلي يقدم تناول الطعام على الصلاة إذا خشي على نفسه عدم الخشوع، قال ﷺ: «إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة، فأبدؤوا بالعشاء»
- 2- تقديم إفطار المسافر أو المريض في رمضان على الصيام إذا شق عليهما. قال تعالى : {وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ}- وقد روي أن النبي ﷺ كان مع صحابته في سفر، فصام بعضهم، وأفطر آخرون، فقام المفطرون، وخدموا الصائمين، فقال : «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ» ، ذلك أن المفطرين عم نفعهم غيرهم، أما الصائمون فقد اقتصر نفعهم على أنفسهم.
- 3- تقديم إطعام الفقير على الإنفاق على بعض الأمور الكمالية.
- (ج)- ترتيب الأعمال بحسب القدرة :
- 1- تقديم العمل الدائم المستمر على العمل الشاق الذي يؤدي إلى الانقطاع عن العمل ، فقال ﷺ: «إن الدين يسر، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا» (يُشَادُّ الدِّينَ أَحَدٌ: يتعمق في الدين، ويتشدد فيه)
- 2- تقديم العمل الدائم على العمل المنقطع. - فمثلا: قيام جزء من الليل يوميا مقدم على قيام الليل كله مرة كل حين، قال ﷺ: «أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها، وإن قل»
- 3- تقديم الكيف على الكم.
- فمثلا: صلاة ركعتين بتأن وخشوع مقدمة على صلاة أربع ركعات من غير خشوع، / وقراءة جزء من القرآن الكريم بتدبر وخشوع مقدمة على قراءة أربعة أجزاء من غير تدبر وخشوع.
- (د)- ترتيب الأعمال بحسب النتيجة : ( تقديم الأعمال التي تعود بالنفع العميم على الناس فما عم نفعه من أعمال يقدم على ما اقتصر نفعه على فاعله )
- ومن الأمثلة على ذلك : تقديم تعلم العلم وتعليمه للناس على أداء نوافل العبادات. قال رسول الله ﷺ «فَضِّلُ الْعَالَمَ عَلَى الْعَائِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ» .
- (هـ)- ترتيب الأعمال بحسب الوقت :
- 1- تقديم الأعمال المستعجلة على غيرها. - فمثلا:
- صلاة الجمعة مُقدّمة على زيارة الوالدين أثناء خطبة الجمعة وأداء الصلاة
- وتناول طعام السحور قبل أذان الفجر بقليل مقدم على قيام الليل.
- والدراسة للامتحان المحدد في وقت قريب مُقدّمة على دراسة الامتحان المتأخر وقته .
- 2- تقديم الأعمال التي لها أوقات مستحبة على غيرها.
- فمثلا : أداء الصلاة في بداية وقتها مقدم على قراءة القرآن الكريم، أو الانشغال بالزيارات، فقد سئل النبي ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا» .
- س: هات نماذج من السنة النبوية على تنظيم الأولويات في الحياة ؟
- أ- عندما أصّر سهيل بن عمرو على كتابة وثيقة صلح الحديبية بأن لا تبدأ الوثيقة بالبسملة، بل تبدأ بما كانوا يعرفونه ( باسمك اللهم)، وكذلك عندما رفض أن يكتب: (هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله) و افق سيدنا رسول الله ﷺ على ذلك؛ علل ؟ لأن توقيع الهدنة مع مشركي قريش وتفرغ النبي ﷺ للدعوة إلى الإسلام مقدم على مصلحة كتابة البسملة وذكر صفة الرسالة.
- ب- جاء رجل للنبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال : «أحي والدك؟» قال: نعم، قال ﷺ: «ففيهما فجاهد» ، فقد بين النبي أن القيام بشؤون الوالدين ورعايتهما مقدم على الجهاد في سبيل الله تعالى عند تعينه على الكافة .
- ج - بعد فتح مكة المكرمة، قال رسول الله ﷺ للسيدة عائشة : «يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهدٍ بشرك لهدمت الكعبة، فألزمها بالأرض وجعلت لها بابين: باباً شرقها، وباباً غربيا وزدت فيها ستة أذرع من الحجر فإن قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة»
- س: علل : " لم يكن سيدنا محمد ﷺ يجيب الناس عن تساؤلاتهم بإجابة واحدة فقط، وإنما كان يجيب عنها بإجابات مختلفة ؟
- لأنه تختلف أولويات الناس في تحقيق أهدافهم وإنجاز أعمالهم تبعاً لاختلاف أحوالهم .
- س: بين المقصود بـ " فقه الموازنات " مع ذكر أمثلة على ذلك ؟
- #- فقه الموازنات : العلم بالقواعد التي وضعها العلماء لإرشاد الناس إلى الموازنة بين المصالح والمفاسد في حال تعارضها،

**ب- التفاؤل :**

- حارب الإسلام نظرة اليأس والتشاؤم،

س: هات موقفا من سيرة النبي ﷺ يدل على التفاؤل ونشر الأمل ؟

- أنه قال لأصحابه مستبشراً بنصر الله تعالى وانتشار الإسلام:

"وَاللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرُ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّكِيبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَ مَوْتٍ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ"

- وفي الهجرة، قال سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه : «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بِصَرَّةٍ رَأْنَا، قَالَ: «اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَتُنَانِي اللَّهُ تَالِهَا».

**ج- المبادرة :**

. قال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ}، وقال جل وعلا:

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾

س: اعط نماذج وصوراً تدل على المبادرة في الاسلام ؟

- قصة مؤمن القرية الذي جاء من أقصى المدينة يسعى، ويدعو قومه، قال تعالى : ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾

- بادر الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه إلى تدوين الحديث الشريف.

**د- المثابرة :** يُواظب الإنسان على عمل الصالحات من دون أن يُكَلِّف نفسه فوق طاقتها

س: هات موافقاً على المثابرة عند الصحابة والعلماء في الاسلام ؟

- انه حذر النبي ﷺ من التراجع والاستسلام والكسل والملل ، فقال لعبد الله بن عمرو: «يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ مِثْلَ فَلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»

- ومن العلماء الإمام البخاري إذ كان يقوم مرات عديدة في الليل، ويسرج المصباح ليكتب ما تذكر من الأحاديث النبوية الشريفة .

**هـ- العطاء :**

- وقد كان سيدنا رسول الله ﷺ معطاءً وكرماً وسخيّاً؛ وأنه يعطي عطاء من لا يخاف فقراً، ولهذا كان يحثُ الناس على الإنفاق،

ويحذرهم من البخل والشح، إذ قال ﷺ : « مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا»

- أشار القرآن الكريم في بعض سوره إلى نماذج عديدة تمثل شخصيات إيجابية، منها:

. وقد أطلق العلماء على هذا العلم اسم (فقه الموازنات) ، وهو علم

ملازم لفقه الأولويات. ومن الامثلة على هذه القواعد :

- إذا خير الإنسان بين عمل فيه مصلحة وعمل فيه مفسدة وجب عليه تقديم العمل الذي فيه مصلحة .

- وإذا خير بين عملين ففهما مصلحة تعين عليه تقديم أكثرهما خيراً.

- وإذا كان مضطراً أو مجبراً على الاختيار بين عملين ففهما مفسدة وجب عليه ترك أكثرهما ضرراً.

**#- الدرس الثاني : الشخصية الإيجابية**

س: بين المقصود بـ " الشخصية الإيجابية " ؟

هي : شخصية تدفع صاحبها إلى المبادرة، والعطاء، والإصلاح، وسد الخلل، والسعي لتحقيق الخير، وبث الأمل والتفاؤل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

**#- مقومات الشخصية الإيجابية :****أ- التفكير الإيجابي :**

هو تقبل الذات والآخرين، والتركيز على كل ما هو إيجابي في الحياة.

س: بين ما يدل عليه قول الله تعالى : ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ؟ الدعوة إلى أعمال العقل بالتفكير والتأمل لإدراك الغاية من خلقه

س: ما الاثار الإيجابية التي تنعكس على المسلم الذي يفكر إيجابياً ؟

- 1- يصبح فرداً معطاءً في مجتمعه، يساعد على حل المشكلات،
- 2- ويحسن تجاوز الصعوبات والعقبات

**ب- العاطفة الإيجابية :**

#- هي العاطفة التي تبعث في النفس الشعور بالسعادة ، قال رسول الله ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»

**ج- السلوك الإيجابي :**

#- هي : المبادرات التي يقوم بها الأفراد، وتسهم في إيجاد بيئة إيجابية تحفز الآخرين على العمل والعطاء. قال تعالى : {فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ}.

- وقال رسول الله ﷺ : « وَلَئِنْ أَشِيتُ مَعَ أَخٍ فِي حَاجَةٍ ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ شَهْرًا »

**#- سمات الشخصية الإيجابية :****أ- الإرادة والدافعية :** ومن الامثلة على ذلك :

- سيدنا إبراهيم عليه السلام الذي وقف وحده يدعو قومه بإرادة وعزيمة قوية،

- ما لقي سيدنا محمد ﷺ الأذى والسخرية والاستهزاء من قومه، لكنه استمر في دعوته بثبات وجلد وإصرار،



- حث رسول الله ﷺ على علو الهمة فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ مَعَالِي الْأُمُورِ وَأَشْرَ أَقْبَاهَا، وَيَكْرَهُ سُفْسَافَهَا» (سفسافها: رديئها) ،  
س: ما أهمية وفوائد علو الهمة ؟

**أ- الإسهام في تمكين الإنسان الطموح من تحقيق أهدافه،**

- وقد أوصى سيدنا رسول الله ﷺ أصحابه أن يكونوا أصحاب همم عالية، فقال ﷺ: «فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ»

**ب- تحفيز الإنسان الطموح على المبادرة إلى فعل الخير، والعمل**

**يحدو و إتقان دون ملل أو بأس، ما يُعزز ثقته بنفسه** وهذا ما فعله العبد الصالح الذي رافقه سيدنا موسى عليه السلام في رحلته، قال تعالى: ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾..

**ج- التغيير نحو الأفضل .**

- قال تعالى: { إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ }

**#- مجالات علو الهمة :**

**(أ)- العبادات والشعائر:**

س: هات صورا مشرقة من حياته ﷺ وأصحابه تدل على علو الهمة في العبادات والشعائر؟

- اذ كان يقوم الليل حتى تتفطر (تتشقق) قدماه، وكان ﷺ يصوم من الشهر حتى يظن أصحابه أنه لا يفطر ، وكان ﷺ كثير الصدقة، وأجود بالخير من الريح المرسلة.

- و كان سيدنا عثمان بن عفان كثير الإنفاق في سبيل الله تعالى.

س: **فسر:** ( علو الهمة لا يعني التشدد في أداء العبادات ) ؟

إنما يعني المداومة عليها، وتحمل مشاقها؛ فقد نهى سيدنا رسول الله ﷺ عبد الله بن عمرو بن العاص عن قراءة القرآن الكريم كله في أقل من سبع ليال، ونهاه أن يصوم كل الأيام، وألا يزيد في صومه على صيام يوم و افطار يوم آخر.

**ب- طلب العلم :** - قال تعالى: ( وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا )

س: **ابين مدى حرص الصحابة الكرام رضي الله عنهم على الاستزادة من طلب العلم، بذكر الامثلة ؟**

**أ- فكان أبو هريرة رضي الله عنه ملازما لسيدنا رسول الله ﷺ حتى أصبح من أكثر الصحابة رواية لحديثه ﷺ .**

**ب- وكان ابن عباس أعلم الناس بكتاب الله وتفسيره،** وكان له بعد وفاة النبي ﷺ مجلس كبير يفد إليه الناس الطلب العلم.

س: هات امثلة على علماء برزوا بعلوم مختلفة لانهم اصحاب همم عالية ؟

**أ- سيدنا موسى عليه السلام؛** إذ بادري مد يد العون لامرأتين كانتا تريدان سقاية الماشية، ولم يطلب أجراً على ذلك. قال تعالى:

﴿وَمَا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (٢٣) فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ تَذُودَانِ: تمنعان أغنامهما عن الماء، يُصْدِرُ الرِّعَاءُ: ينصرف الرعاة ومواشيهم)

**ب- الرجل المؤمن من آل فرعون ،** فقد حاول إقناع فرعون بقبول الحق، والتفكير في صدق دعوة سيدنا موسى . قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ .... ﴾.

**#- آثار الشخصية الايجابية :**

**أ- دفع الإنسان إلى تطوير ذاته، واستخدام طاقته في صالح الأعمال.**

**ب- تدعيم أواصر العلاقات بين الناس،**

**ج- شعور الإنسان بالاستقرار نفسياً وتخلصه من المشاعر السلبية**

**د- تحقيق الدافعية إلى النجاح والتميز؛** ما يزيد من الإنتاجية،

**و يسهم في رقي المجتمع وتقدمه وازدهاره .**

**هـ- التصدي للظواهر السلبية في المجتمع، والسعي لمعالجتها، مثل :**

**النار، وإطلاق العيارات النارية .**

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على

حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفر في

المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺

**أ- سامر ضرار- 0796265954**

**#- الدرس الثالث : " علو الهمة "**

**#- علو الهمة :** إرادة قوية تدفع الإنسان إلى تجاوز الصعاب

ومواجهة التحديات، وصولاً إلى معالي الأمور وتحقيق الغايات .

قال ﷺ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غَنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ»

## (2)- تحديد الأهداف و تخطيط وفق خطة زمنية محددة ،

يراعى فيها ترتيب الأولويات. قال تعالى: ﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ، ثم السعي لتحقيق تلك الأهداف بالتوكل على الله سبحانه، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴾

## (3)- استثمار جميع الموارد والإمكانات المتوافرة :

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾

## (4)- الاقتداء بالنماذج المشرفة من أصحاب الهمم العالية:

وبخاصة سيدنا رسول الله ﷺ ، وأصحابه الكرام ، مثل : (ربيعه بن كعب الأسلمي) الذي قال له رسول الله ﷺ «سل»، فقال: أسألك مرافقتك في الجنة ، قال: «أَوْغَيْرَ ذَلِكَ؟»، قُلْتُ: هو ذاك. قال: «فَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ» ، وكذلك الاقتداء بالتابعين ، مثل : (الخليفة عمر بن عبد العزيز) الذي قال في خطبته : " إن لي نفساً تواقفة لا تعطى شيئاً إلا تاقفت إلى ما هو أعلى منه ، وإني لما أعطيت الخلافة تاقفت نفسي إلى ما هو أعلى منها، وهي الجنة "

## (5)- الحرص على مصاحبة ذوي الهمم العالية في المجتمع :

من أصحاب الأخلاق المحموده ، والسير على نهجهم ، والابتعاد عن أصدقاء السوء وأي سبب يُفضي إلى دُنُو الهمة. قال تعالى: ﴿يُؤْتِلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا﴾

س: **فيسر**: " للتربية دور عظيم في شحذ الهمم " ؟

لأن المرء لا يولد عالماً ، وإنما تصنعه بيئته وتتعبده بالتوجيه .

س: هات صورا على دور التربية في الاسلام في شحذ الهمم وتوجيهها ؟

1- حرصه ﷺ على توجيه الصحابة ليكونوا من ذوي الهمم ، فقال ﷺ : «المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلِّ خيرٍ أحْرَصُ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُكَ، وَأَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْهُ».

2- وقال أبو حامد الغزالي : « والصبي أمانة عند والديه ، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة، فإن عود الخير ، وعلمه، نشأ عليه، وسعد في الدنيا والآخرة، وإن عود الشر، وأهمل إهمال الهائم شقي وهلك.... وصيانتها بأن يُؤديه، ويُهذبه، ويُعلمه محاسن الأخلاق».

## #-الدرس الرابع : " رعاية المبدعين في الإسلام "

س: بين المقصود بـ " الإبداع " ؟

1- الإمام مسلم الذي ارتحل في طلب العلم، وطاف عدة بلدان لجمع الصحيح من أحاديث النبي ﷺ ، وألف كتباً عديدة أشهرها كتاب (المسند الصحيح) الذي كتبه وصنفه في خمس عشرة سنة.

2- والإمام النووي الذي لم يعيش سوى خمسة وأربعين عاماً، مع ذلك ألف أكثر من ثلاثين كتاباً

## ج- العمل :

- قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

- وقال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

- وقال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾ .

- وقال ﷺ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا، فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ»

## د- الدعوة إلى الله تعالى :

- دعوة الناس إلى الإسلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ .

- إذ صبر سيدنا رسول الله ﷺ على قومه بعدما وصفوه بالجنون والسحر والكذب، وأذوه، وحاصروه هو ومن آمن معه، ولم يتوقف عن تبليغ دعوته، واستخدم أساليب متنوعة لإقناع قومه برسالته حتى تمكن من ذلك.

## هـ- خدمة المجتمع :

اصحاب الهمم يبادرون إلى مساعدة الآخرين في مختلف مجالات الحياة، ويسعون لخدمة أبناء مجتمعهم عن طريق : ( مؤسسات المجتمع المدني المختلفة)، مثل: الجمعيات الخيرية، والنقابات المهنية، والأحزاب السياسية، والمشاركة في الانتخابات النيابية والبلدية والنقابية. وقد كان الصحابة والصحابيات لا يتسابقون في ذلك، مثل الصحابية ربيعة الأسلمية التي كانت تداوي المرضى، وتقدم لهم العلاج دون مقابل .

يتوفر شرح مفصل للمكتف من خلال بطاقة المكتف على منصة

الفا التعليمية حصرياً !!

لطلب البطاقة والتوصيل : 0789808030

## #- الأسباب المعينة على علو الهمة :

(1)- إخلاص النية لله تعالى، والسعي لرضاه سبحانه

بادر الصحابة والصحابيات رضي الله عنهم إلى تقديم أفكار إبداعية تخدم المجتمع. **ومن ذلك :- أن امرأة من الأنصار** قالت الرسول الله ﷺ: «يا رسول الله ألا أجعل لك شيئاً تقعد عليه؟ فإنَّ لي غلاماً نجاراً» فقال ﷺ: «إن شئت»، قالت: فعملت له المنبر». .

### #- عناصر الإبداع :

#### (1)- الطَّلَاقَة :

#- هي : قدرة المبدع على الإتيان بأكبر عدد من الأفكار والحلول البديلة . **من ذلك :** ما فعله رسول الله ﷺ في بداية الدعوة حين أبدع في استخدام أساليب متنوعة لعرض دعوته على قومه، ثم على القبائل المجاورة، ثم السماح للمسلمين المستضعفين بالهجرة إلى الحبشة، ثم **مبايعته قبيلتي الأوس والخزرج، وهجرته مع المسلمين إلى المدينة المنورة.**

#### (2)- المرونة :

#- هي : قدرة المبدع على تقديم أفكار غير تقليدية من زوايا متعددة. - **من أمثلة ذلك :** ما فعله النبي في غزوة بدر حين وجه الجيش إلى الوقوف في صفوف منظمة كصفوفهم في الصلاة أثناء القتال ما أربك جيش المشركين الذين اعتادوا الكروا الفر في معاركهم، وكذلك ما قام به ﷺ حين وصل المدينة المنورة، وأبدع في وضع أسس بناء المجتمع الإسلامي، **بأن أخى بين المهاجرين والأنصار كان حلاً إبداعياً لم تعده العرب من قبل، ثم كتب وثيقة المدينة التي كانت أشبه بدستور يُنظم شؤون المجتمع، وهو ما لم تعرفه العرب قبل ذلك.**

س: هات صورا مشرقة للصحابة رضي الله عنهم تدل على ابداعهم و افكارهم غير التقليدية ؟

- القائد خالد بن الوليد الذي أبدع في تغيير خطة المعركة يوم مؤتة، (اذ عمد إلى تغيير مراكز المقاتلين، فحول الميمنة إلى ميسرة، وحول الميسرة إلى ميمنة، وجعل المقدمة مؤخرة والمؤخرة مقدمة، وبذل الرايات)، وطلب إلى خيالة المسلمين إحداث الغبار، ورفع أصواتهم بالتكبير والتهليل طوال الليل (علل)؛ لدب الرعب في جيش الروم، وإيهامهم بوصول إمدادات جديدة للمسلمين.

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفرة في المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺

أ- سامر ضرار - 0796265954

### #- توجهات الإسلام في رعاية المبدعين

- **الإبداع :** هو تقديم أفكار جديدة، أو ابتكار أدوات ووسائل تُسهِّم في حل المشكلات، وتحقيق مصالح الإنسان المعتمدة وفق أعلى درجات الجودة والإتقان وبطريقة غير تقليدية .

### - مجالاته :

(الدينية والعلمية، والتكنولوجية والصناعية والفنية ، مثل: التصوير، والإنشاد)، والأدبية : مثل: الكتابة، والشعر، والخطابة)، س: أتأمل إنجازات العلماء المسلمين الآتية، ثم أحدد مجال الإبداع الذي أمتاز به كلاً منهم :

الإنجاز	مجال الإبداع
- تأسيس الإمام الشافعي علم أصول الفقه، ووضع كتاباً فيه، سماه (الرسالة).	المجال الديني
- إنشاء فاطمة الفهرية جامع القرويين الذي أصبح فيما بعد أول جامعة في العالم.	المجال العلمي
- ابتكار المسلمين الأوائل أدوات جراحية للعلاج، وصنعهم أول مشرط جراحي في العالم.	المجال العلمي - الطبي
- قيام عباس بن فرناس بأول محاولة للطيران، وصنعه أول آلة يمكنها التحليق مدة قصيرة.	المجال الصناعي
- تأسيس ابن الهيثم علم البصريات، وتمكنه قبل غيره من تشريح العين تشريحاً كاملاً	المجال العلمي - الطبي / الفيزيائي
- تأسيس الخوارزمي علم الجبر، وإيجاده مفهوم اللوغاريتمات (الخوارزميات).	المجال العلمي - الحساب

### #- أهمية الإبداع :

#### (أ)- زيادة الثقة بالنفس :

(ب)- زيادة الإنتاجية : كلما حقق الإنسان مزيداً من الإبداع تمكن من تطوير عمله ومضاعفة إنتاجه، ومن ذلك :

- ما قام به الإمام البخاري إذ كان أول من جمع الأحاديث الصحيحة في كتاب واحد، ثم أضاف إليه الفوائد الفقهية، ثم زاد في عدد كتبه ومؤلفاته،

- عثمان بن عفان رضي الله عنه قد جعل بئر رومة وقفاً للمسلمين، س: فسّر " الإبداع أحياناً يؤدي إلى تحسين المستوى الاقتصادي " ؟ بما يُقدمه المبدع لغيره من أفكار أو أعمال تحقق له مكاسب مادية.

#### (ج)- حل المشكلات : ومن الأمثلة على ذلك :

- ما حدث أيام خلافة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، حين استشهد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم في معركة اليمامة؛ إذ تنبه لهذه المشكلة سيدنا عمر بن الخطاب ، فأشار على الخليفة أبي بكر الصديق ، بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد فوافقه .

#### -د- تطور المجتمع وتقدمه :

#- الدرس الخامس : " العاطفة في الإسلام "

#- مفهوم العاطفة : هي حالة الإنسان النفسية التي تُعبر عن مشاعره، وانفعالاته، وميوله، ورغباته، واتجاهاته .

#- جوانب العاطفة في الإنسان :أ- المشاعر:1- الحب والبغض :

- يكون الحب : ( لله تعالى ورسوله ، والوالدين والأسرة، وجميع الناس، وكل ما يرتبط بالدين من شعائر وعبادات، مثل ( حب

القرآن الكريم والأعمال الصالحة ).

- أما البغض فيكون : ( لشرك والمعاصي، وما يؤدي إليها، قال تعالى : {وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ} ) ، ويكون البغض أيضاً للأفعال السيئة من دون بغض فاعليها.

2- الرحمة والغلظة :

- أنهى الله تعالى على سيدنا محمد ﷺ لرحمته وعطفه على من حوله، قال تعالى : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾

- انكر ﷺ قسوة القلب وغلظته، فقال للرجل الذي تعجب من تقبيل الأطفال: «أَوَأَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرحمة».

- إن الإسلام دعا إلى الرحمة عند ذبح الحيوان : فقد قال رسول الله ﷺ: " إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُجِدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ فَلْيُرْخَ ذَبِيحَتَهُ "

ب- الانفعالات :

- مفهومها : ( تتمثل في ردود أفعال الإنسان تجاه نفسه، والموافق، وأقوال الآخرين و أفعالهم ) ، مثل:

1- الندم :

هي : ( حالة انفعالية تنشأ من شعور الإنسان بالخطأ والذنب على فعل لم يدرك ما فيه من ضرر).

- وهو إما أن يكون إيجابياً مثل: ( الندم على فعل المعصية، والندم عند الإساءة إلى الآخرين ) ، - وإما أن يكون سلبياً : بحيث يشعر صاحبه باليأس وتأنيب الضمير، لذا دعا الإسلام الإنسان إلى محاسبة النفس ومراجعتها في مختلف الأحوال، قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

أ- الحث على التفكير الإبداعي :

- نهى الإسلام عن التقليد من غير بصيرة أو تعقل، قال تعالى : (وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)

س: وَحَثَّ سيدنا رسول الله ﷺ المسلمين على التفكير الإبداعي

- كان يستشير المسلمين لحفرهم على تقديم أفكار جديدة، ففي غزوة بدر، فأخذ برأي الحباب بن المنذر لما اختار موضع الجيش يوم بدر. ويوم الحديبية كان يقول لأصحابه: «أَشِيرُوا أَهْمًا النَّاسُ عَلَيَّ»

ب- اكتشاف القدرات الإبداعية وتعزيزها :

ومن ذلك :- حرص ﷺ على اكتشاف مواهب بعض أصحابه الكرام

، التي تحولت فيما بعد إلى إبداع في مجالات عديدة. قال ﷺ في ذلك: "وَأَقْضَاهُمْ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَاقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي بْنُ كَعْبٍ، وَأَعْلَمَهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ ابْنِ جَبَلٍ، وَأَفَرَضَهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ. أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَأَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ "

ج- توظيف جهود المبدعين في تقديم الخير للفرد والمجتمع :

فقال ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا»

- أن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان أول من أمر ببناء طاحونة تعمل بقوة الرياح لطحن الحبوب، وأول من أنشأ بيت مال للمسلمين وأول من أرخ بالهجرة في الإسلام، فضلاً عن وضعه نظام تقسيم إداري متطوراً، وإنشائه الدواوين.

س: اذكر صوراهتمام المملكة الأردنية الهاشمية برعاية المبدعين :

- 1- شيدت مدارس عديدة تقدم أنماطاً تعليمية إثرائية تراعي مواهب الطلبة المبدعين ومن هذه المدارس : ( مدرسة اليوبيل، و مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز، و المراكز الريادية )
- 2- أطلقت بعض المؤسسات عدداً من المبادرات والبرامج والأنشطة والمسابقات، لتدريب هذه الفئة، وتحفيزها على العطاء والإبداع، مثل : ( جائزة الملك عبد الله الثاني للإنجاز والإبداع الشبابي ) و ( جائزة الملكة رانيا للمعلم والمرشد والمدير المتميز ).

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق أكبر فائدة ممكنة احرص على

حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفرة في

المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺

أ- سامر ضرار - 0796265954



لها قيوداً وضوابط تتمثل في :- منع الصيد لأجل التسلية، أو وقت التكاثر، أو في البلد الحرام، أو للمحرم عند أداء فريضة الحج أو العمرة، قال تعالى : {وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا}

### د- الاتجاهات :

- **مفهومها** : موقف الإنسان من الآراء والتصرفات والأحداث التي يُصادفها، وبرز غالباً في القبول أو الرفض أو الحياد .  
- **والواجب** على المسلم أن يقبل الأشياء أو يرفضها وفقاً لعقيدته وأحكام دينه. قال تعالى : { إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } . - **وقد ظهر ذلك** : لما جاء زعماء قريش إلى أبي طالب عم النبي ﷺ طالبين إليه منع النبي ﷺ من الاستمرار في الدعوة إلى دين الله تعالى ، فرد رسول الله ﷺ بقوله : « مَا أَنَا بِأَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَدَعَ لَكُمْ ذَلِكَ عَلَى أَنْ تُشْعِلُوا لِي مِنْهَا شُعْلَةً »

س: أصنف النصوص الشرعية الآتية بحسب الجانب العاطفي :

النص الشرعي	الجانب
- قال تعالى : {يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ} .	الانفعالات
- قال تعالى : {وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ}	المشاعر
- قال تعالى : { وَكَرِيمًا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ } .	الميول وال رغبات
- قال تعالى : { وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ } .	الاتجاهات

### #- منهج الإسلام في إدارة العواطف

#### أ) - التعبير عن العواطف الإيجابية:

**1- العاطفة الإيجابية نحو الآخرين** : قال ﷺ «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ».

- وقد صرح ﷺ أمام الناس بحبه لبعض أصحابه ، مثل **معاذ بن جبل** الذي أخذ ﷺ بيده، ثم قال: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ».

#### 2- العاطفة الإيجابية نحو الأماكن :

- من ذلك قول ﷺ عن مكة المكرمة : «مَا أَطْيَبُكَ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكَ إِلَيَّ وَلَوْلَا أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ» ، وقوله ﷺ : «أُحَدِّدُ جَبَلًا يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» .

- **ونهاء عن الإفراط في الإحساس بالندامة**، قال تعالى : {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}

### 2- الحلم والغضب :

- وقد صوب سيدنا رسول الله ﷺ أفهام الناس في اعتبار قوة الإنسان، فقال ﷺ : «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» ، ( **بالصُّرْعَةِ** : الذي يغلب الناس بقوته) ، - ولم يكن النبي ﷺ يغضب لنفسه، وإنما كان يغضب عند مخالفة أمر من أمور الدين وبالمقابل،  
**أثنى الله تعالى على المتصفين بالحلم**، قال تعالى : {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}.

### 3- الفرح والحزن :

( هما حالتان طبيعيتان تعرضان للإنسان عند حصول أمر محبوب أو أمر مكروه) .

- فالإنسان **يفرح** بعمل الطاعات، وبحصول ما يسره ويُسعدّه، **مثل** : ( نصر المؤمنين، وتحقيق الإنجازات) .

- **وقد بشر الله عباده المؤمنين بالفرح يوم القيامة**. قال تعالى : {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (٧) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (٨) وَنَنقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا} .

- لا ينبغي له أن يستسلم لأحزانه، **وإنما يُسلم أمره الله تعالى، ويحتسب أجره عند ربه**. قال تعالى : {الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ}

- وقد صبر رسول الله ﷺ على المحن والشدائد، **ولما توفي ابنه إبراهيم حزن لوفاته رسول الله ﷺ**، وقال: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبَّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ»

### ج- الميول وال رغبات :

**#- هي** : ( تعبر عن الاختيارات التي يتحرر الفرد بإرادته لتحقيقها من بين الحاجات المختلفة في الحياة بوصفها مصدراً للشعور بالرضا) .

- **فدعا الإسلام إلى الإيجابي منها، ونهى السلبي منها**. قال تعالى :

{وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا}

**\*- ومنها ما يكون للإنسان مطلق الحرية في الميل إليه، أو عدم الرغبة فيه** ، (وذلك فيما لم يرد نص شرعي على وجوبه أو تحريمه).

( فالصيد مثلاً مما قد يميل الإنسان إليه، وقد أقر الإسلام هذه الرغبة لتحصيلها واحدة من حاجات الحياة، وهي **الطعام**، ووضع

**3- العاطفة الإيجابية نحو النعم:**

**أوجب** الإسلام شكر الله تعالى على نعمه، وحثَّ على إظهار تلك النعم من دون تكبر أو مفاخرة. قال تعالى: (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ).

**(ب)- التوازن في العاطفة:**

- دعا الإسلام إلى **الاعتدال في العاطفة**، فلا تصل حدَّ الإفراط بحيث تسيطر على عقل صاحبها وتصرفاته أو تدفعه إلى ارتكاب المحرمات.

- **ولهذا قال سيدنا علي بن أبي طالب**: «أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَ أَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا»

- وقد راعى الإسلام العاطفة الإنسانية وتقلباتها بين محبة وكراهية، وحُزن وفرح، وغضب وحلم. **ومن الأمثلة على ذلك**: قول رسول الله ﷺ في الحرص على دوام المودة بين الزوجين: «لَا يَفْرُقُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا غَيْرَهُ». (يَفْرُقُ: يَبْغِضُ).

**(ج)- ضبط العاطفة:**

س: دعا الإسلام الإنسان إلى التحكم في عاطفته، ومن مظاهر ذلك:

**1- الدعوة إلى تجنب الأنانية**، وتغليب المصلحة الشخصية على مصلحة الآخرين، قال رسول الله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

**2- الدعوة إلى حسن التعامل مع الناس جميعاً**، بصرف النظر عن اختلاف العواطف تجاههم؛ طمعا في إشاعة مشاعر المودة والمحبة بينهم. قال تعالى: ﴿ اذْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾

- وقد أمر رسول الله ﷺ بالعدل بين الأولاد مهما تفاوتت محبة

**بعضهم في قلوب الوالدين**؛ منعا لوقوع الكراهية والبغضاء بينهم، فقال رسول الله ﷺ: «اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ»

- وبالمثل، أمر الإسلام بالترام **الصدق في الشهادة على الناس**، وفي العدل بينهم جميعا، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ) .

**3- سدّ الذرائع التي تؤثر في عاطفة الإنسان،**

وتفضي إلى مخالفة أحكام الشريعة ، **مثل**: ( الابتعاد عما يؤدي إلى ارتكاب الفاحشة ، كإطلاق البصر إلى ما يحرم النظر إليه، والتساهل في كشف العورات، والخلوة المحرمة ).

س: **علل**: يعيش بعض الأفراد حالة من التصحر العاطفي .

نتيجة تعرضهم لبعض الضغوط والمواقف، وبخاصة في مرحلة الطفولة، ما يؤدي إلى: **تبلد العاطفة وجمودها، والميل إلى**

**الانعزال عن الناس، وعدم القدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة**

س: أقر الإسلام جملة من المبادئ التي تُسهم في الوقاية من التصحر العاطفي اذكرها ؟

1- أمر بحسن معاملة الطفل والتعاطف معه.

2- ودعا إلى مخالطة الناس .

3- اختيار الصحبة من أحاسنهم أخلاقا وعشرة .

4- والموازنة بين العقل والعاطفة قبل أي عمل أو قول.

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على

حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفر في

المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺

أ- سامر ضرار - 0796265954

**يتوفر شرح مفصل من خلال بطاقة المكتف على:**

**منصة ألفا التيعيمية**

**لطلب البطاقة والتوصيل:**

0789808030

## الوحدة الثالثة : "علاقة الانسان بمن حوله"

### #- الدرس الاول : "مكانة الصحابة الكرام" رضى الله عنهم

س: **علل** ، هيا الله تعالى لسيدنا رسول الله ﷺ أصحابا كراما نالوا مكانة عالية، وفضلا عظيما ؟

لقرهم منه ﷺ ، ولما بذلوه وقدموه من تضحيات لخدمة الإسلام، فمدحهم القرآن الكريم، وأثنى عليهم، ووصفهم بأفضل الصفات .

#- **مفهوم الصحابي** : ( كل من لقي سيدنا رسول الله ﷺ وهو مؤمن به، ثم مات على الإسلام ) .

س: **فسّر** - " يُعد أصحاب سيدنا رسول الله ﷺ من أعظم الناس إيماناً، وأكملهم ديناً وأخلاقاً "

كانوا خير سند له ﷺ في دعوته ، وكانت زوجته السيدة خديجة رضى الله عنها أولهم إسلاماً، ثم أسلم سيدنا أبو بكر الصديق، وسيدنا علي بن أبي طالب، وزيد بن حارثة، وبلال بن رباح رضى الله عنهم ، ثم تبعهم عدد كبير من الصحابة الكرام رضى الله عنهم .

### #- فضائل الصحابة الكرام :

(أ)- ثناء الله تعالى عليهم ورضاه عنهم، وتمثل ذلك في صور، أبرزها :

1- **الشهادة لهم بالإيمان الحق** : قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾

2- امتداح خصالهم الحميدة :

( من شجاعة، ورحمة، وصبر، وعبادة، وخشوع، وغير ذلك. قال تعالى : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ) .

3- الرضا عنهم، وتبشيرهم بالخير في الدنيا والفوز بالآخرة : وخص

السابقين الأولين منهم بالفوز العظيم والشهادة لهم بالفضل والسبق : قال تعالى : ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾

- وكذلك الرضا عن الصحابة الكرام الذين يابعوا سيدنا رسول الله ﷺ

**تحت الشجرة يوم الحديبية**، قال تعالى : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾

(ب)- **تزكية رسول الله ﷺ لهم، وثناؤه عليهم :**

### 1- وصفهم بخير الناس :

- فحين سئل ﷺ : أي الناس خير؟ قال ﷺ : « قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » ؛ ذلك أنهم آمنوا به وصدقوه، ونصروه، وتحملوا معه أعباء الدعوة، وضحوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم.

2- **خصهم بمحبته، وجعل حيم علامة إيمان، وبعضهم علامة نفاق** - أنه قال ﷺ في الأنصار: « لا يحيم الا مؤمن ولا يُبعضُهُمْ إِلَّا منافق من أحيهم أَحَبَّهُ الله وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ الله » :

### 3- بشرهم بمغفرة الله تعالى لهم :

- أنه ﷺ قال لسيدنا **عمر بن الخطاب** رضى الله عنه ، عن أحد الصحابة حين ارتكب ذنباً: «لعل الله اطلع إلى أهل بدرٍ، فقال: اعملوا ما شئتم، فقد وجبت لكم الجنة، أو فقد عفرت لكم» - **وقد خصهم ﷺ أيضاً بدعائه**؛ إذ دعا ﷺ لهم يوم الخندق حين رأى ما أصابهم من تعب وجوع، فقال: « اللهم إن العيش عيش الآخرة فأغفر للأنصار والمهاجرة »

### 4- أخبر بعضهم بمنزلهم وحسن خاتمتهم :

- ومن ذلك أنه ﷺ صعد على أحد هُوَ وَالصَّحَابَةُ الْكِرَامُ أَبُو بَكْرٍ، وعمر، وعثمان ، وعلي وطلحة والزبير رضى الله عنهم فَرَجَفَ بِهِمْ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، قَالَ ﷺ "اثْبُتْ أَحَدُ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدَانِ" - ومن ذلك أيضاً أنه ﷺ حدث أصحابه **عن مكانة سعد بن معاذ** رضى الله عنه حين حضرت جنازته، فقال ﷺ: «اهْتَرَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» .

س: بين اسباب تفضيل القرآن الكريم الصحابة بعضهم على بعض بالرغم من فضل الصحابة الكرام وعُلُو منزلتهم؟

فإن بعضهم أفضل من بعض في ( سبقهم إلى الإسلام، وجهادهم في سبيل الله عَزَّ وَجَلَّ). قال تعالى : { لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلْ أُولَئِكَ أَكْثَرُ دَرَجَةٍ مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى } ، **فالسابقون إلى الإسلام أفضل من غيرهم، وَمَنْ شَارَكَ مِنْهُمْ فِي غَزْوَةٍ يَدْرَ أَفْضَلَ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَمَنْ أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ أَفْضَلُ مِنْ أَسْلَمَ بَعْدَهُ، وهكذا. ( مهم )**

### #- دور الصحابة الكرام في خدمة الإسلام :

#### (أ)- الثبات على الدين : مثل :

- ثبات **الصحابي خباب بن الأرت** : إذ كان مولى إحدى نساء قريش التي ما إن علمت بإسلامه حتى عذبتة عذاباً شديداً، فكانت تأتي بالحديدة المحمّاة، فتجعلها على ظهره ورأسه؛ ليكفر فلم يزد ذلك إلا إيماناً .

#### ب- الدعوة إلى الله تعالى :

- ( **الطفيل بن عمرو الدوسي** ) : سيد قبيلة دوس ؛ فقد قابل سيدنا رسول الله ﷺ في مكة المكرمة بداية الدعوة الإسلامية فأسلم، ثم عاد إلى قومه، فدعاهم إلى الإسلام، ثم أتى بمن أسلم إلى سيدنا رسول الله ﷺ وهو في **خير بالمدينة المنورة**.

س: دارت على ثرى الأردن أحداث كبرى في تاريخ الإسلام ومعارك عدة ، اذكر أمثلة على ذلك ؟

- مثل : ( غزوة مؤتة ، ومعركة اليرموك ، ومعركة فحل )

المؤسسه المسؤولة عن العناية بالاضرحة ومقامات الصحابه :

اللجنة الملكية لإعمار مقامات الأنبياء والصحابة.

س: هات أمثلة على أضرحة ومقامات للصحابة موجودة في الاردن ؟

1- ( جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم ) ، وهم القادة الثلاثة في غزوة مؤتة ، وأضرحتهم موجودة في قرية المزار الجنوبي بمحافظة الكرك.

2- أبو عبيدة عامر بن الجراح ، وضرار بن الأزور رضى الله عنهما ، في منطقة الأغوار الوسطى التابعة المحافظة البلقاء.

3- معاذ بن جبل رضى الله عنه ، ومقامه موجود في بلدة الشونة الشمالية التابعة لمحافظة إربد.

4- شرحبيل بن حسنة ، وعامر بن أبي وقاص رضى الله عنهم ، في منطقة الأغوار الشمالية التابعة المحافظة إربد.

5- الحارث بن عمير الأزدي رضى الله عنه ، في منطقة بصيرا بمحافظة الطفيلة.

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على

حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفر في

المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺

أ- سامر ضرار - 0796265954

يتوفر شرح مفصل من خلال بطاقة المكتف على :

منصة ألفا التعلیمیة

لطلب البطاقة والتوصيل :

0789808030

- ( الصحابي مصعب بن عمير ) : الذي أرسله النبي ﷺ إلى المدينة

المنورة ليدعو أهلها إلى الإسلام ، فأسلم على يده عدد كبير ، مثل :

( أسيد بن حضير ، ومعاذ بن جبل ) ، وقد دعا معاذ قومه إلى الإسلام فأسلموا على يديه .

- وكذلك أرسل النبي ﷺ سبعين رجلا من القراء إلى أهل نجد

لدعوتهم إلى الإسلام ، لكنهم قتلوا غدراً عند بئر معونة ، فحزن عليهم

النبي ﷺ حزنا شديداً ، ودعا على من قتلهم

- وشارك بعض الصحابة الكرام الله أيضاً في حمل رسائل النبي ﷺ

إلى الملوك والأمراء خارج شبه الجزيرة العربية ، التزاما بتنفيذ

وصيته ﷺ في خطبة الوداع : «لَا لِيُبْلَغُ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبُ»

ج- تلقي العلم ونشره : أمثال : ( الخلفاء الراشدين ) ،

- عبد الله بن عباس - أعلم الناس بكتاب الله وتفسيره

- وأبي بن كعب - أقرئهم للقرآن الكريم

- ومعاذ بن جبل - أعلمهم بالحلال والحرام

- وزيد بن ثابت - أعلمهم بالفرائض (الموارث)

د- الجهاد في سبيل الله تعالى :

ومن أبرز تلك المعارك والفتوحات : ( بدر ، وأحد والخندق ، وبني

قريظة ، وخيبر ، وفتح مكة ، ومؤتة ، واليرموك والقادسية ، وفتح

القدس ) . - ومن الصحابة الكرام الذين ضربوا أروع صور البطولة

والفداء والشجاعة في هذه المعارك : ( حمزة بن عبد المطلب رضى

الله عنه ، وجعفر بن أبي طالب وأبو عبيدة عامر بن الجراح ، وسعد

بن أبي وقاص ، وخالد بن الوليد ) ، رضى الله عنهم .

#- واجبنا تجاه الصحابة الكرام :

أ- محبتهم ، وتقديرهم ، والدفاع عنهم :

قال ﷺ : « لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم انفق مثل أحد ذهباً ما

بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » ( مَدَّ : ما يملأ الكفين من القمح ) .

ب- الاقتداء بهم :

شرف الله تعالى الصحابة الكرام بصحبة النبي ﷺ ، فكانوا أوثق

الناس صلة به ، وأعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه ، وأصوبهم رأياً

واجتهاداً ، قال النبي ﷺ « فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسِيرِ

اِخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنِّي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمُهَنْدِيَيْنِ الرَّاشِدِينَ

تَمَسَّكُوا بِهَا ، وَقَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ » ( نَوَاجِذ : اخر الاضراس ،

والمقصود : الجد في لزوم سنتهم والتمسك بها )

ج- الدعاء والاستغفار لهم :- أثنى الله تعالى على الصحابة الكرام

، ورضي عنهم جميعاً ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ

يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي

قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾



## #- الدرس الثاني : "القيادة في الاسلام"

- أرسى الإسلام **مبدأ العمل الجماعي** في مختلف المجالات (علل) : لما في ذلك من خير للفرد والمجتمع، قال ﷺ « يد الله مع الجماعة »  
س: بين المقصود بـ " القيادة في الاسلام " ؟

- **القيادة** : هي قوة التأثير الإيجابي في الآخرين، وتوجيههم إلى إنجاز المهام، وتحقيق الأهداف المنشودة.

- **أهميتها** : أ- تنظيم حياة الناس، ومنع الخلافات بينهم ،
- ب- وتعد العامل الأهم لتحقيق الأهداف المتفق عليها .
- ج- دورها في اكتشاف طاقات الأفراد ومهاراتهم، وتنميتها،

س: هات مايدل من السنة النبوية على حاجة المجتمع إلى قادة أكفاء لإدارة شؤون الدولة ومؤسساتها ؟

- وقد ارشد سيدنا رسول الله ﷺ الجماعة إلى اختيار قائد لها في كل أمر، إذ قال ﷺ : « **إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ** »  
- وبين ﷺ انه يتعين على القائد أن يحسن إدارة المهام والمسؤوليات المنوطة به : إذ سئال عنها أمام الله تعالى يوم القيامة. قال ﷺ : « **كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ** »

## #- خصائص الشخصية القيادية في التصور الإسلامي :

## (أ)- الإيمان الراسخ :

- إذ كان الخليفة **أبو بكر** قد قاتل من خرج على الدولة، وامتنع عن أداء الزكاة : إذ قال رضي الله عنه : « **وَاللَّهِ لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا** »

## (ب)- القوة والأمانة : س- بين كيف يكون ذلك ؟

- 1- بأداء حقوق الله تعالى وحقوق الناس
- 2- وعدم التقاعس عن تنفيذ المهام والواجبات المنوطة به،
- 3- وتحري القائد وتبنته من كفاءة المرؤوسين **ووضعه الشخص المناسب في المكان المناسب**، فقد نهى سيدنا رسول الله ﷺ عن إسناد الأمر إلى غير أهله، وعده تضييعاً للأمانة ومن ذلك أن الصحابي **أبا ذر** له جاءه يطلب الإمارة فقال ﷺ له : « **يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَتَى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا** ».

(ج)- **العدل** : - على القائد أن يتعامل مع الجميع بإنصاف، وألا يحابي أحداً مالاً، أو منصباً، أو قرابة. قال تعالى : { **وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ** } - ولما بوع أبو بكر الله بالخلافة بعد وفاة النبي ﷺ ، خاطب الناس قائلاً : « **أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ، فَإِنْ أَحْسَنْتُ فَأَعِينُونِي ...** » .

## (د)- الشورى :

وذلك بالرجوع إلى أهل الرأي والمشورة وسؤالهم واستشارتهم، وصولاً إلى الرأي الأصوب ، - وهذا **مبدأ أساسي** التزم به سيدنا ﷺ بصورة عملية مع أصحابه الكرام الله من أهل العلم والاختصاص.  
قال تعالى: { **وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ** } . - وقد وصف الله عز وجل المسلمين بقوله : { **وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا** } .

س: ما أهمية وفوائد الشورى بوصفها من صفات القائد الناجح ؟

- 1- تُعين القائد على تحقيق الأهداف المنشودة،
- 2- وتمنح أفراد المجموعة دوراً في صناعة القرار؛

## (ه)- العلم :

- تتمثل في سعة العلم، والخبرة الواسعة بالمهمة المسندة إليه : **علل**

: لكي يتمكن من اتخاذ القرارات الصائبة. وهو ما اتصف به سيدنا

**داود** .. قال تعالى : { **وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ** } ،

- وقد أخبرنا القرآن الكريم أَنَّ الله تعالى بعث طالوت ملكاً لبني

**إسرائيل** : **لما اتصف به من علم وحكمة وقوة بدنية**، قال تعالى:

{ **قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ**

**سَعَةً مِّنَ الْمَالِ** قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ } .

## (و)- قوة الإرادة :

س: هات امثلة من حياة الرسول ﷺ وقادة المسلمين على إرادتهم القوية في قيادتهم ؟

- وهذا ما فعله رسول الله ﷺ عند نشره رسالة الإسلام منذ بدء نزول الوحي حتى وفاته : **الثبات في أصعب المواقف** ، مثل : ( ثباته في غزوة أحد، ويوم حنين ، لما اغتر المسلمون بكثرتهم وانسحب عدد منهم، ولم يبق معه ﷺ إلا عدد قليل) . - وقد تأسى بسيدنا رسول الله ﷺ عدد من القادة ، مثل : **القائد عبد الرحمن الداخل** الذي كان ذا إرادة صلبة وعزيمة لا تفتر؛ ما مكّنه من **إقامة الدولة الأموية في الأندلس** .

## (ز)- الحزم واللين :

س: بين كيف وجّه الاسلام القائد الى الموازنة بين الحزم واللين ؟

- أ- يجمع في تعامله مع الآخرين بين الحزم واللين، ويُسامح الناس، ويتجاوز عن عثراتهم، ب- ولا يغضب إلا لله تعالى وللحق.
- أما إذا انتهكت حرمة الله تعالى ، أو وقع الظلم على الناس، فيجب على القائد أن يتصرف بحزم؛ نصرة لدين الله تعالى، وإظهاراً للحق، وحفاظاً على سلامة الناس وأمن المجتمع .

## #- الدرس الثالث : " الإصلاح بين الناس "

- قال تعالى : { وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ } نرى الإسلام عن

التنازع والتخاصم

#- الإصلاح بين الناس : هو السعي للتوفيق بين المتخاصمين، والعمل على إحلال المحبة والألفة محل العداوة والكراهية .

س : يَن فَضْل الإِصْلَاح بَيْن النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَاهِمِيَّتُهُ؟

أ- جعل الله تعالى الإصلاح بين الناس أفضل ما يقوم به الإنسان،

ب- بين رسول الله ﷺ أن إصلاح العبد بين الناس يكسبه أجر

العبادات التي يتقرب بها إلى الله تعالى؛ إذ قال ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ

بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ قَالُوا بَلْ قَالَ: صَلَاحُ

ذَاتِ الْبَيْنِ قَوْلُ فَسَاءَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ : (الفاطمة للعلاقات)

ج- سلوك يتمثله العقلاء وأصحاب الشخصيات الإيجابية

- الإصلاح بين الناس يقوم به ذوي الاختصاص ، مثل :

(من اختصاص القضاة والولاة ) .

#- آداب الإصلاح بين الناس وضوابطه :

(أ)- إخلاص النية لله تعالى : وتجنب الأهواء الشخصية والرياء

والمنافع الدنيوية، قال تعالى : { لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ

بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ

مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا }

(ب)- الاطلاع على قضية المتخاصمين : والعلم بأحكامها

الشرعية وبأحوال المتخاصمين، قال النبي ﷺ : « الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ

الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحْلَ حَرَامًا »

(ج)- تحري العدل في التعامل مع المتخاصمين : يجعل تقوى

الله تعالى ميزانا للفصل بينهم؛ قال تعالى : { فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ

وَ أَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ } ( المُقْسِطِينَ : العادلين)

وقال تعالى : { وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا } اعْدِلُوا هُوَ

أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى سِوِ اتَّقُوا اللَّهَ } ( وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ : تحملكم عداوة قوم)

(د)- استخدام الأساليب المتنوعة والمهارات المتعددة : منها ؟

1- محاورة المتخاصمين والإصغاء إليهم .

2- اتباع الحكمة والموعظة الحسنة في تأليف قلوبهم، قال تعالى :

{ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ } ، وقال ﷺ : « وخيرهما الذي يبدأ

بالسلام »

(ه)- الصبر على المتخاصمين ، ومراعاة أحوالهم :

قال تعالى : { وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ }

(و)- الأمانة في حفظ أسرار المتخاصمين وعدم إفشاءها :

قال تعالى : { وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ } .

س: هات موقفا من حياة النبي ﷺ على الحزم إذا انتهكت حرمت الله ؟

- ما حدث حين غدر يهود بني قريظة بالمسلمين ، ونقضوا العهد مع

النبي ﷺ بمحاولتهم تمكين الأحزاب من دخول المدينة ؛ وقد نزلوا

على حكم الصحابي سعد بن معاذ : إذ حكم فيهم بقتل مقاتلين

منهم ، وتقسيم أموالهم ،

(ج)- القدرة على التأثير والإقناع : - مثل :

أ- جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه حين هاجر مع المسلمين إلى

الحديشة ، واستطاع إقناع النجاشي بمطلبه بذكاء ومهارة .

ب- ثابت بن قيس رضي الله عنه ، الذي كلّفه سيدنا رسول الله ﷺ

بالرد على بعض الوفود في خطبهم ؛ إذ كان خطيباً بليغاً مُفَوِّهاً

جمهوري الصوت - . وكذلك ينبغي للقائد أن يُحاور الناس ويجادلهم

بالحكمة والموعظة الحسنة ، وأن يكون لين القول في حديثه إليهم ،

مثل : ج- سيدنا موسى وسيدنا هارون عند دعوتهما فرعون . قال

تعالى : ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴾ . مهم

(ط)- حسن الإدارة : س: بين كيف يكون ذلك ؟

1- يستثمر طاقات الأفراد ، وتوزيع المهام بينهم ، حسب كفاءتهم ،

2- ويمنحهم المسؤولية اللازمة لأدائها ، والصلاحيات .

س: هات صورا على حسن الادارة عند النبي ﷺ واستثمار طاقات

الصحابة وتوزيع المهام ؟

1- أرسل سيدنا عثمان بن عفان له مفاوضا لقريش يوم الحديبية .

2- وأمر أسامة بن زيد على جيش لمحاربة الروم بالرغم من صغره .

3- وأمر عددا من أصحابه في بعض المعارك .

س: ينبغي للقائد أن يُشارك مجموعته في إنجاز مهامها ، هات أمثلة

من السيرة النبوية على ذلك ؟

- كما فعل ﷺ حين شارك الصحابة في بناء المسجد النبوي .

- ويوم الخندق حين شاركهم في حفر الخندق .

- وكذلك فعل ﷺ في الغزوات الكبرى ؛ إذ كان حاضراً معهم فيها ،

مثل : ( بدر ، وأحد ، وبني قريظة ، وخيبر) .

#- ويتعين على القائد أن يتابع ما اتفق على إنجازه وفق الخطة

المُحدّدة ، يُحاسب مَنْ يُقصر في عمله أو يتجاوز حدود ما كُلِّفَ به .

س: ما صفات وجو انب القيادة الناجحة التي تمثلت بالنبي ﷺ ؟

1- كان ﷺ قائدا بشوش الوجه يحبه الجميع ، الكبار والصغار .

2- وقد حرص ﷺ على مجالسة المساكين ، وتقدير العظماء .

3- والإحسان إلى أهل بيته ، ومعاملة الناس بالعدل .

4- وكان ﷺ مهتم بمن يُحاوره ؛ ( فلا يُقاطع أحداً يتحدث إليه ، وإنما

ينصت إليه باهتمام ويلتفت إلى جلسائه جميعا)

5- وكذلك كان ﷺ متسامحاً ومتواضعاً في مشيته ، ومهتماً بمظهره .

- وكان ﷺ أيضاً يخطط ثوبه ، ويحلب شاته ، ويخدم نفسه .

## #- آثار الإصلاح بين الناس

(أ)- تعويد الفرد تحمل المسؤولية تجاه مجتمعه :

قوله تعالى : ( فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ يُؤْطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ) وقد ارشد رسول الله ﷺ أصحابه الكرام إلى

ذلك ( فحين اقتتل أهل قباء حتى تراموا بالحجارة ) ، أخبر سبيل بنسعد رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : « أَذْهَبُوا بِمَا نُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ »

(ب)- نشر القيم والأخلاق الحميدة بين أفراد المجتمع :

وتحقيق مبدأ التعاون على فعل الخير فيما بينهم. قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا

الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

(ج)- تماسك المجتمع وتدعيم أواصر المحبة والمودة بين أفراد.

- قال رسول الله ﷺ : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » .

(د)- الحد من وقوع الجرائم التي في استمرارها انتشار للقتل ،

وتفشي الفساد ، قال تعالى : { وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا }

(هـ)- تحصين المجتمع من الأفكار الدخيلة التي توجح الخلافات

والفرقة داخل المجتمع. قال ﷺ : « دَعَوْهَا : فَأَنَّتْهَا مُنْتَنَةً »

س: كان رسول الله ﷺ يُصلح بنفسه بين المتخاصمين ، هات صورا

مشرقة على ذلك ؟

1- بلغ سيدنا رسول الله ﷺ أن الأوس والخزرج اختصموا حتى كادوا

يقتتلون - بسبب مكرواحق من أحد اليهود الذي أراد أن يوقع بينهم

- فأسرع النبي ﷺ وخرج إليهم فيمن فقال ﷺ : " يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ

الله الله أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم .. " فألقوا السلاح ، و

بكوا ، وعانق بعضهم بعضا .

2- جاء رسول الله ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ :

أَيُّ ابْنِ عَمَلٍ ؟ ... الخ ..... وَيَقُولُ : « قُمْ أَبَا تَرَابٍ قُمْ أَبَا تَرَابٍ » ،

س: علل : أنشاء دائرة قاضي القضاة في المملكة الأردنية الهاشمية

"مديرية الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري " ؟

- حفاظا على استقرار الأسرة ، واستمرار الحياة الزوجية ، وحل

النزاعات والخلافات بين الزوجين .

س: مامفهوم " مديرية الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري "

والدور الذي تقوم به ؟

وهي مديرية تقدم الإرشاد الأسري الوقائي والعلاجي للم شملالأسرة ، وديمومتها ، ومعالجة الخلافات الأسرية . - الوصول إلى

حللول ودية ورضائية بين الزوجين ، يحفظ لكل طرف حقوقه من

دون حاجة إلى المرور بالإجراءات القضائية في المحاكم .

## #- الدرس الرابع : توظيف التقنية في خدمة الإسلام

- شهد العصر الحديث ثورة معلوماتية وتقنية أسهمت في : ( تطوير

مجالات الحياة جميعها ، وذلك باختراع عدد من التقنيات مثل

شبكة المعلومات ، والأجهزة الذكية والتطبيقات الإلكترونية )

أولا : أهميتها في خدمة الإسلام :

- تعد التقنيات الحديثة : إحدى أسرع الوسائل وأسهلها لنشر

الأفكار والمعلومات ، واسترجاعها ، ومعرفة مصدرها ، والتحقق من

صحتها ، علل : ما دفع المسلمين إلى توظيفها في الدعوة إلى الدين

الإسلامي ، وخدمة مختلف العلوم الشرعية ؟

(أ)- الدعوة إلى الإسلام :

- أسهمت التقنيات في نشر الدين الإسلامي في العالم ، تحقيقاللإشارة التي أخبر عنها سيدنا رسول الله ﷺ في قوله : «لَيَبْلُغَنَّ هَذَاالأمر ما بلغ الليل والنهار ، ولا يترك الله بيت مدبر ولا وبرة إلا أدخله اللههذا الدين» (مُدر: بيوت المدن ، وبر: خيام البوادي)

- باستخدام طرائق عدة ، أبرزها :

1- إنشاء مواقع وموسوعات إلكترونية وتطبيقات حديثة تعنى :

( بتبليغ دعوة الإسلام إلى الناس ، وبيان سماحة الإسلام ورحمته ،

باحثائها على عدد كبير من التسجيلات المرئية والصوتية بمختلف

اللغات ) .

2- تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية ،

مثل: (المنتديات الحوارية ، وموقع اليوتيوب ، وموقع الواتساب ،وموقع الفيسبوك) ،

(ب)- خدمة العلوم الشرعية :

(1)- القرآن الكريم وعلومه :

- تعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده : إذ يُمكن للمسلم أن يتدرب

على التلاوة الصحيحة للآيات القرآنية في الوسائل التقنية ، مثل: (المصحف الناطق ، والمصحف الإلكتروني ) ، وإمكانية البحث عنمواطن ورود الكلمة أو الجملة في القرآن الكريم ،- وتوافر خدمة نسخ الآيات القرآنية برسمها القرآني في البرامجالحاسوبية . ومن أبرز التقنيات المعينة على ذلك : ( برنامج النشرالحاسوبي للمصحف الشريف ) .

- الاطلاع على تفسير الآيات القرآنية في المواقع الإلكترونية التي

تختص بتفسير القرآن الكريم ، وتتضمن أمهات كتب التفسير ،

إضافة إلى سهولة عرض أقوال المفسرين في الآيات المحددة .

- تعرف ترجمات تفسير القرآن الكريم إلى مختلف اللغات عن طريق

المواقع الإلكترونية المتخصصة في ذلك .



توفر الانتقال المباشر إلى المكان المراد في الكتب باستخدام محرك البحث عن كلمة أو موضوع ما.

**د- التطبيقات التي تعين على أداء العبادات، وتعلم كيفياتها، مثل :**

- تطبيقات الأذان، وأوقات الصلاة، وتحديد اتجاه القبلة /
- تطبيقات تعليم الصلاة /
- تطبيقات خدمة الحجاج والمعتمرين، وتعليمهم مناسك الحج والعمرة /
- التطبيقات الشرعية الحاسوبية التي تختص بحساب الزكاة والميراث

### **ثالثا : ضوابط توظيف التقنيات في خدمة الإسلام**

#### **أ- الابتعاد عن المسائل الخلافية :**

تجنب المخالفين أوصاف التجهيل والظعن والذم والقدح. قال تعالى : ( وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبَرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ) ، ويدخل في ذلك أيضا : الابتعاد عن المواقع الإلكترونية التي تثير مسائل خلافية من دون علم وثبتت .

**ب- التثبت من المعلومات وتوثيقها :** بالحرص على تقديم المعلومة الصحيحة. **قال الحسن البصري :** «الْمُؤْمِنُ وَقَافٌ حَتَّى يَتَبَيَّنَ».

- ويكون أيضا بعزوما يُقدَّم في الشبكة الإلكترونية إلى مصادره؛ ما يؤكد الحرص الأمانة العلمية ، واحترام (الملكية الفكرية) .

س: أبين مفهوم " الملكية الفكرية " ؟

**#- هي :** حقوق قانونية تحمي الابتكارات والاختراعات التي مردها إلى الأنشطة الفكرية في المجالات الصناعية والعلمية والأدبية والفنية. وتضم هذه الحقوق : ( براءات الاختراع وحقوق التأليف والنشر، والعلامات التجارية وأسرارها).

س: في عام 2011م، أنشأت مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي موقعا إلكترونيا (www.altafsir.com). ما الدور الذي يقدمه في خدمة القرآن الكريم ؟

- يتيح الوصول إلى أضخم مجموعة من تفسير القرآن الكريم، وترجمات معانيه بأربع وعشرين لغة مختلفة ، وتجويده، وقرأاته، والمراجع الأساسية في بيان علومه. ويُعد أحد أكثر المواقع المتخصصة في تفسير القرآن تصفحا وزيرة على مستوى العالم.

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفرة في المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺

أ- سامر ضرار - 0796265954

- تتبع جهود العلماء وآرائهم المعاصرة في علوم القرآن الكريم ، عن طريق : المواقع الإلكترونية المتخصصة في الدراسات العلمية.

#### **(2)- الحديث الشريف وعلومه :**

**أ- سرعة الوصول إلى مصادر الأحاديث النبوية الشريفة من الكتب الحديثية،** بالبحث عن الحديث النبوي في هذه **الوسائل**، مثلاً: بكتابة نص الحديث النبوي الشريف، أو جزء منه، أو بتحديد موضوع الأحاديث أو ضمن مجموعات محددة، **مثل :** ( الأحاديث النبوية الواردة في كتب الحديث الستة، والأحاديث النبوية الواردة في كتب الحديث التسعة، أو الأحاديث القدسية )

**ب- سهولة الوصول إلى حكم الأحاديث النبوية الشريفة من حيث القبول أو الرد، ومعرفة شروحه.**

**ج- التعريف بالعلماء المشهورين بخدمة الحديث النبوي الشريف.**

**د- عرض ترجمات الأحاديث النبوية إلى اللغات الأخرى.**

س: بين المقصود بكل من : ( الكتب الستة ، الكتب التسعة ) ؟

- كتب الحديث الستة : ( صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسُنَن الترمذي، وسُنَن أبي داود، وسُنَن النسائي، وسُنَن ابن ماجه )  
- كتب الحديث التسعة : ( كتب الحديث الستة، مضافاً إليها مسند أحمد، وموطأ مالك، وسُنَن الدارمي )

#### **(3)- السيرة النبوية :**

- توفير الوسائل المقروءة والمرئية لكثير من أحداث السيرة النبوية، وشخصياتها وأماكنها، وعرض الصور والخرائط والرسوم البيانية المتعلقة بها، وذكر تعريفات موجزة للشخصيات والأماكن والقبائل الواردة في السيرة النبوية.

#### **(4)- الفقه :**

**تمثل في سهولة تعرف الأحكام الشرعية للمعاملات والعبادات :**

**أ- المواقع الإلكترونية الخاصة بدوائر الإفتاء الرسمية ، مثل :**

( موقع دائرة الإفتاء الإلكتروني في المملكة الأردنية الهاشمية،

والموقع الإلكتروني الرسمي لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، والموقع

الإلكتروني لمجمع البحوث الإسلامية في الأزهر )، وهذه المواقع

ومثيلاتها توفر خدمة :

**1- الإجابة عما يُطرح فيها من أسئلة فقهية يراد تعرف أحكامها**

**2- تفرد مساحة واسعة لاسهامات العلماء والدعاة في طرح القضايا**

**الدينية، وبيان موقف الدين من القضايا العالمية المعاصرة.**

**ب- مواقع التواصل الاجتماعي؛** يستفاد منها في توجيه الأسئلة

الفقهية إلى العلماء والمتخصصين، أو الاطلاع على الفتاوى

الصادرة عنهم فيما يستجد من مسائل .

**ج- البرامج الحاسوبية الجامعة لكتب الفقه وكتب أصول الفقه**



## #- الدرس الخامس : " المصارف الاسلامية "

- نظم الإسلام العقود التجارية بين الناس، بحيث :

- **حَرَمَ كل ما يُفْضي الى أكل أموالهم بالباطل، مثل: السرقة،**

**والغش والرباء** وغير ذلك من الوسائل غير المشروعة،

- **وأباح مجموعة من المعاملات المالية، مثل:**

**#- البيع :** الذي يقوم على تمليك سلعة لقاء ثمن محدد

**#- الإجارة :** التي تعتمد على تمليك منفعة لقاء أجره ما،

**#- المضاربة :** المتمثلة في تقديم المال من أحد الطرفين، شرط أن

يكون العمل والجهد من الطرف الآخر، وغير ذلك من العقود.

**علل :** فقد ظهرت الحاجة إلى إنشاء المصارف الإسلامية

لان العمل المصرفي التقليدي يقوم غالباً على المعاملات الربوية،

وعلى أسس تخالف أحكام الشريعة الإسلامية،

س: بين المقصود بكل من ( المصارف الاسلامية والصرافة ) ؟

- **المصارف الإسلامية :** مؤسسات مالية مصرفية تلتزم بتطبيق

أحكام الشريعة الإسلامية في معاملاتها.

- **الصرافة :** تحويل الأوراق النقدية من عملة إلى أخرى، ولكن

المعاملات المالية في المصارف الإسلامية أعم من ذلك بكثير.

## #- من أبرز المعاملات في المصارف الإسلامية

**أ- إيداع الأموال وسحبها :**

- خدمة حفظ الأموال النقدية في الحسابات الخاصة بعملائها

وإمكانية سحبها عند حاجتهم إليها. ومن الطرائق التي يُمكن بها

**سحب الأموال :** ( الشيكات والبطاقات المصرفية ). **وتعد**

**الحسابات المصرفية أكثر الوسائل أماناً وضبطاً للأموال الخاصة**

**وحفظها .**

**ب- إصدار البطاقات الائتمانية :**

- خدمة ( **إصدار بطاقات تحوي رصيداً مستقلاً عن مدخراتهم**

**المصرفية** )، بوصف ذلك ( **قرضاً حسنًا** ) تُقدِّمه هذه المصارف

لعملائها؛ ما يتيح لهم شراء حاجاتهم؛ **شرط :** تسديد ما أنفق من

الرصيد خلال مُدَّة مُعيَّنة. وبالمقابل، **تستفيد المصارف من هذه**

**الخدمة باخذها نسبة من ربح التجار الذين يبيعون السلع لهؤلاء**

**العملاء.**

**ج- استثمار أموال العملاء :**

تعمل المصارف الإسلامية على استثمار أموال العملاء **بوصفها**

**ودائع استثمارية لقاء نسبة من الأرباح للمصارف .**

**د- التمويل :** تُقدم خدمات :

## أ- بيع المربحة للأمر بالشراء :

- **مفهومه :** هو طلب العميل إلى المصرف شراء سلعة مُعيَّنة: شرط

أن يعد العميل بشراؤها من المصرف تملك البنك للسلعة ، فإن

العميل يشتريها بثمن مُقشَط لقاء زيادة ربح مُتَّفَق عليه،

س: ما هي الشروط الواجب توافرها لصحة بيع المربحة ؟ مهم

1- **علم كل من المصرف والعميل بثمن السلعة قبل شرائها.**

2- **علم كل من المصرف والعميل بنسبة ربح المصرف لنفسه.**

3- **تملك المصرف للسلعة قبل بيعها للعميل.**

4 - **العلم بالمدة المحددة التي سوف يُسدد فيها الثمن للمصرف.**

س: ما الاجراءات التي يتبعها المصرف في ضمان حقه عند تمويل

العملاء ؟ مهم

1- **فقد يشترط على العميل إحضار كفيل** يمكن الاعتماد عليه

بالدفع إذا تأخر العميل عن الوفاء بالتزاماته تجاه المصرف .

2- **أورهن السلعة** التي باعها للعميل ، **بحيث يمنعه من بيعها :**

ليستوفي الحق من ثمنها في حال تأخر العميل عن السداد، **مثال :**

- طلب رائد إلى المصرف شراء سيارة مُعيَّنة بمبلغ (10.000) دينار.

وبعد أن اشتراها المصرف باعها لرائد بمبلغ (12.500) دينار؛ على

أن يلتزم رائد بدفع المبلغ كاملاً في صورة أقساط مُدَّة خمس سنوات.

## 2- الإجارة المنتهية بالتملك :

يختص غالباً **بالعقارات ؛ - صورته :** ( إذ يتقدَّم من يرغب في شراء

عقار مُعيَّن بالطلب إلى المصرف أن يشتري العقار، واعداً المصرف

باستئجار العقار مُدَّة مُحدَّدة، فإذا اشتراه المصرف أجره للعميل،

ثم يعمل المصرف على تمليك العقار للعميل عند انتهاء مدة الإجارة

**بثمن رمزي أو من دون مقابل) . وهذا مثال على ذلك :**

- طلبت مروة إلى المصرف شراء شقة سكنية معينة، ووعدته

باستئجارها إجارة منتهية بالتملك، فاشتراها المصرف، ثم أجرها

لمروة مدة عشر سنوات، ووعدوا المصرف بنقل ملكية الشقة إليها

بعد انتهاء مدة عقد الإجارة.

## #- مزايا المصارف الإسلامية :

أ- **الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في المعاملات المصرفية**

**والاستثمارية - تقوم المعاملات في المصارف الإسلامية على الوضوح**

**والشفافية والبعد عن الربا والجهالة والاحتيال والغش، إذ إنها لا**

تمول أي سلع أو خدمات حرمها الإسلام .

- لا تُقدم قروضا مقرونة بفوائد لأن ذلك هو الربا المحرم قال تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

## انتهى الفصل الاول بحمد الله ومنّته

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفر في المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. 😊  
أ- سامر ضرار - 0796265954

يتوفر شرح مفصل من خلال بطاقة المكتف على :

منصة ألفا التعميمية

لطلب البطاقة والتوصيل :

0789808030

- وتخضع معاملات هذه المصارف لرقابة دائمة من لجنة رقابة شرعية تضم نخبة من العلماء المتخصصين.

ب- امتثال القيم الإسلامية في العمل المصرفي : يتمثل ذلك في

1- إهمال المعسر من دون زيادة على مبلغ الدين وتقديم قروض حسنة لغرض التعليم أو العلاج،

2- الإسهام في أعمال البر والإحسان، وتقديم خدمات عديدة للمجتمع، مثل : مساعدة الجمعيات الخيرية، والمؤسسات

الاجتماعية، وصناديق الزكاة، والمؤسسات العلمية

- انتشرت المصارف الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، ودخلت

أسواقا جديدة لم تصل إليها من قبل في إفريقيا والولايات المتحدة

الأمريكية وأوروبا، حتى وصل عددها إلى مئات المصارف في تلك

الأرجاء،

س: علل : أنشئت أقسام في الجامعات الأردنية لتدريس تخصص

المصارف الإسلامية ؟

وذلك نظرا إلى انتشار المصارف الإسلامية واختصاصها ببعض الأحكام الشرعية .

## " الفصل الدراسي الثاني "

### #- الدرس الاول : ( عمارة الارض في الاسلام )

- خلق الله تعالى الإنسان، واستخلفه في الأرض، وكلفه بعمارته. قال

تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾

- مَرَّه سبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ بَقِيَّةِ الْخُلُوقَاتِ، وَزَوَّدَهُ بِمَا يَجْعَلُهُ أَهْلًا

لَأَدَاءِ هَذِهِ الْمِهْمَةِ. قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ .

- عمارة الأرض ضرورة إنسانية واجتماعية،

أولاً: مفهوم عمارة الأرض وأهميتها:

- هي: السعي في الأرض لاستثمار الخيرات التي أودعها الله تعالى في

هذا الكون، بما يُحَقِّقُ للإنسان الحياة الطيبة والفوز في الآخرة.

- ويشمل ذلك كل فعل مادي أو معنوي يؤدي إلى تحقيق رُقيِّ

الإنسان في جميع المجالات؛

س: بيّن أهمية عمارة الارض في الاسلام ؟

1- من المهام الأساسية للإنسان في الحياة الدنيا

2- عدّها الإسلام وسيلة للتمكين في الأرض،

3- وعبادة يتقرب بها الإنسان إلى خالقه للفوز في الآخرة. قال تعالى:

( تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا،

وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ )

- ولا شك في أن ادراك الإنسان دوره في عمارة الأرض (أهميته) :

أ- يُحَقِّقُ الدافعية للعمل والإنتاج ب- ويوفّر سُبُلَ الحياة الكريمة

للأجيال المتعاقبة ج- ويستثمر الطاقات فيما يُحَقِّقُ الخير

والسعادة للإنسان. قال رسول الله ﷺ: " إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبَيِّدَ

أَحَدِكُمْ فَسَيْلَةً، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرُسَهَا فَلْيَفْعَلْ "

ثانياً: تأهيل الإنسان لعمارة الأرض:

س: ما هي الوسائل المعينة على عمارة الارض

أ- الاستعداد للتعلّم :- كرم الله الانسان بالعقل. قال تعالى :

﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ

السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ، لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ ،

- دعا القرآن الكريم الانسان إلى التفكير في خلق السماوات والأرض؛

لاكتشاف السُنَنِ التي أودعها الله تعالى في الكون، واستثمارها في

إعمار الأرض. قال تعالى: ﴿ قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

ب- تسخير الأرض : قال تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ، ومن ثمَّ

يتعيّن على الإنسان أن يحافظ على موارد هذه الأرض، ويستثمرها

فيما يُصْلِحُ حياته وحياة المجتمع.

### ج- إرسال الرُّسُل :

فقد تضمّنت دعوتهم الحثّ على عمارة الأرض واستصلاحها، والنهي

عن الإفساد فيها. قال تعالى ﴿وَإِنْ مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾

### ثالثاً: منهج الإسلام في عمارة الأرض

س: شرع الإسلام لعمارة الأرض مجموعة من التوجيهات ، أذكرها ؟

أ- الأمر بإقامة الدين في النفس والمجتمع :

أنّ من لوازم الإيمان أن يعمل الإنسان على إعمار الأرض وفق شرع

الله تعالى، قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا

عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ ، وقد ربط القرآن الكريم بين

الإيمان والعمل الصالح .

ب- الدعوة إلى العمل :

حثّ الإسلام على العمل، ورغب فيه ، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)

س: تعددت مجالات العمل التي دعا إليها الإسلام. ومن أبرزها :

**(1) - الزراعة :** حثّ الإسلام الإنسان على استثمار الأرض و

زراعتها (علل) ؛ لعموم نفعها على جميع الكائنات الحيّة. قال ﷺ

: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ

أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ "

س: ما مظاهر اهتمام الاسلام بالزراعة والحث على الغرس في زمن

النبى ﷺ والصحابه الكرام ؟

أ- شرع الاسلام من العقود ما يكفل دوام استثمار الأرض، حتى لو

انشغل عنها أصحابها ، مثل : ( المزارعة ، والمساقاة ) .

ب- وكان رسول الله ﷺ لا يتوانى عن مشاركة أصحابه في الزراعة ؛

إذ عمل مع الصحابي سلمان الفارسي على زراعة الأرض التي تخصّه

في المدينة المنورة .

ج- حرص الصحابة الكرام على الزراعة ؛ فقد رأى سيّدنا عمر بن

الخطّاب شيخاً كبيراً لا يزرع أرضه، فأعانه على زراعتها.

**(2) - الصناعة :** تُعدّ الصناعة إحدى ضروريات العيش للإنسان،

وقد عُرِفَ عن بعض الأنبياء مزاولتهم بعض الحِرَف والصناعات،

مثل :- سيّدنا نوح عليه السلام الذي صنع سفينة ركبها المؤمنون

فنجوا من الطوفان .

- وسيّدنا إبراهيم وسيّدنا إسماعيل عليهما السلام اللذين عملا على

بناء الكعبة .

س: أَرَبِطُ مَعَ السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ: بين دعوة الإسلام إلى التعاون بين المجتمعات وقول النبي ﷺ **يوم الحديبية**: " **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَسْأَلُونَ خُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أُعْطِيَتْهُمْ إِيَّاهَا** " ؟

يمثل صلح الحديبية مثالا على التعاون بين المجتمعات - **حتى المتحاربة منها** - في تحقيق المصالح العامة ونفع البشرية

س: هات صورة مشرقة من حياة الصحابة يحث على عمارة الارض

- كتب سيدنا علي بن أبي طالب إلى أحد ولاته: " **وليكن نظرك في عمارة الأرض أبلغ من نظرك في استجلاب الخراج** . ومن طلب الخراج بغير عمارة أخرج البلاد، وأهلك العباد " ( **الخراج** : الضرائب التي تؤخذ من أصحاب الأراضي) .

س: أذكر اسباب ازدهار عمارة الأرض في العصر الحديث ؟

أ- استنادًا إلى التطور العلمي والتكنولوجي ،

ب- ونتيجة الجِدِّ والاجتهاد في الاستفادة من موارد الكون .

س: قارن بين العمارة المعاصرة ومنهج الاسلام في عمارة الارض ؟

- **العمارة المعاصرة** : تجرّدت عن بعض القيم والمبادئ المتعلقة بالعدل، والرحمة، ومراعاة الضعفاء، واحترام كرامة الإنسان .

- **أما منهج الإسلام في عمارة الأرض** : فجاء مُتَّصِفًا بالشمول روحياً وأخلاقياً ومادياً .

- **وقد دعا القرآن الكريم إلى الاعتبار من أحوال الأمم السابقة التي غَضِبَ الطرف عن الجانب الإيماني والجانب الأخلاقي في عمارة الأرض** . قال تعالى : ( **أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** ) .

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفر في المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺

أ- سامر ضرار - 0796265954

- **سيدنا داود الذي عمل في الحدادة** قال تعالى : ( **وَأَلْنَا لَهُ أَلْحَدِيْدَ ۖ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيْرٌ** ) ، ( **سَابِغَاتٍ** : دروعًا تلبس في الحرب ، **السرد** : نسج حلقات الدروع)

- **أسهمت معرفة ذي القرنين بالحدادة في تخليص الناس من شر قوم بأحوج وأحوج** . قال تعالى : ( **أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا (96) فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ) ( زُبْرٌ : قِطْع ، الصَّدَفَيْنِ : الجبلين ، قِطْرًا : نَحَاسًا مُدَابَّا ، نَقْبًا : خَرْقًا ) .**

### (3) - التجارة:

دعا الإسلام إلى ممارسة التجارة على اختلاف معاملاتها المشروعة: **نظرًا إلى أهميتها** : ( **في تعزيز التنمية، والحد من الفقر والبطالة** ) .

قال ﷺ " **التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ** "

س: هات أمثلة من حياة النبي ﷺ على ممارسة التجارة والحث عليها؟

- **عمل سيدنا رسول الله ﷺ قبل بعثته في التجارة** ، حتى عُرف في قومه بـ ( **الصادق الأمين** ) ، فأودع الناس عنده تجارتهم وأماناتهم - كان لتجارة الصحابة دور كبير في حلّ المشكلات الاقتصادية ، مثل :

أ- تجهيز سيدنا عثمان بن عفّان ثلث الجيش يوم تبوك .

ب- تصدّق الصحابي عبد الرحمن بن عوف بتجارته كلّها عام المجاعة في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب .

### ج- دعوة الناس إلى التعاون لما فيه الخير :

قال تعالى : ( **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ** ) ، **والتاريخ الإنساني زاخر بالأمثلة على التعاون بين المجتمعات المختلفة** ، على نحو ما أشار إليه القرآن الكريم :

- **المجال التجاري والاقتصادي** : ( **من رحلات قريش التجارية بين الشام واليمن** ) . قال تعالى :

( **لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (1) - لِفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ** ) ، ( **لِإِيلَافٍ** : لتحالفهم وتآلفهم ) : **إذ مثّلت العرب وسيطًا تجاريًا فيما يخص تبادل البضائع بين الروم في الشام والفُرس في اليمن** ، إلى جانب نقل بضائعهم إلى هذه البلاد.

- **المجال العلمي** : فقد نُقلت علوم كثير من الأمم ، مثل : ( **الهندية، والفارسية، واليونانية** ) إلى العربية عن طريق الترجمة ، - وبالمقابل، نُقل كثير من نتاجات علماء المسلمين إلى الأمم الأخرى عن طريق الترجمة ، أو الدراسة في المعاهد العلمية والمؤسسات التعليمية.

**ومن أبرز العلماء المسلمين**: أبو بكر الرازي، وابن سينا، وابن الهيثم، وابن النفيس، وابن خلدون.



## #- الدرس الثاني : (خلق الرضا)

- أمر الله الانسان بالصبر إذا أصابه ما يكره من ضيق الرزق، قال تعالى : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ .

س: علل : أوجب الله سبحانه وتعالى علينا الصبر ؟

لكي نستطيع تجاوز المحن، وجعل لذلك أجرًا عظيمًا. قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ . - جعل الإسلام الرضا من أعلى مراتب الإيمان، وعدَّ منزلته أعظم من الصبر.

#- الصبر: حبس النفس عن التسخط والتضجر على أقدار الله تعالى.

أولا : مفهوم الرضا وأهميته .

- هو : اطمئنان قلب الإنسان لما يجري عليه من أقدار الله تعالى.

-الصبر : حبس النفس عن التسخط والتضجر على أقدار الله تعالى.

-- تتمثل أهمية الرضا في :

أ- يدلُّ على قوة إيمان الإنسان، وحسن توكله على الله وبقينه بما

قسَّم الله تعالى له . ب- يُلخِّص الإنسان من الاعتراض على قضاء الله

ثانيا : علاقة الرضا بالإيمان بالقدر

- ينتج الشعور بالرضا من التسليم بحكمة الله تعالى فيما يُقدِّره

للناس من مقادير .

س: فسر : ( ينبغي للمؤمن أن يتعامل مع القدر بحسب نوعه ) . ؟

- فإن كان من القدر الذي لا إرادة له في فعله كالآجال، وجب عليه التسليم والرضا التام بذلك؛ قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا ﴾

- وإن كان من القدر الذي له علاقة بفعله : كالرزق، عليه أن يأخذ بالأسباب، فيسعى لنيله وتحصيله ، ثم يرضى بما قدره الله تعالى .

ثالثا : أثر الرضا في الفرد والمجتمع

س: يُفضي خلق الرضا إلى جملة من الآثار الإيجابية التي تعود

بالخير والنفع على الفرد والمجتمع، بينها ؟

أ- نيل الثواب من الله تعالى ، والفوز بالجنة . قال تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ

الْمُخْبِتِينَ ﴾ ( الْمُخْبِتِينَ : المطمئنين بأمر الله عزَّ وجلَّ).

ب- تحقيق حسن الظن بالله تعالى ؛ قال تعالى : ﴿ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَنَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾

ج- تحقيق الطمأنينة في النفس ؛ قال رسول الله ﷺ : " إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَى، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ "

د- سلامة القلب من الغل والحسد؛ فالرضا يُعلِّم الإنسان القناعة .

قال رسول الله ﷺ : " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرَزَقَ كِفَافًا، وَقَفَّعَهُ اللَّهُ

بِمَا آتَاهُ " قال ﷺ : " وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ "

## رابعا : نماذج من الرضا :

س: توجد نماذج عظيمة للرضا في حياة الأنبياء والصالحين :

أ- رضا سيدنا رسول الله ﷺ بالابتلاءات المختلفة التي قدرها الله

تعالى عليه، مثل : ( وفاة ابنه إبراهيم صغيرًا ) ؛ فقد قال ﷺ : " إِنْ

الْعَيْنَ لَتَدْمَعُ، وَإِنَّ الْقَلْبَ لَيَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي رَبَّنَا، وَإِنَّا

لِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ "

ب- رضا السيدة هاجر حين تركها سيدنا إبراهيم مع ولدها الرضيع

سيدنا اسماعيل في مكة المكرمة، حيث لا ماء، ولا زرع، ولا بشر .

قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ

الْمَحْرَمِ ﴾ ، ولما أراد سيدنا إبراهيم أن يغادر مكة المكرمة مُتَوَجِّهًا

إلى الشام نادته السيدة هاجر : " يَا إِبْرَاهِيمُ، إِلَى مَنْ تَرَكُنَا؟ قَالَ : إِلَى

اللَّهِ، قَالَتْ : رَضِيتُ بِاللَّهِ "

ج- رضا الصحابي عمران بن حصين ، حين أصابه مرض أقعده على

ظهره ثلاثين عامًا حتى تُوفِّي: فقد دخل عليه بعض الصحابة ، وما

إن رأوه حتى بكوا، فنظر إليهم، قائلًا : " أَنْتُمْ تَبْكُونَ، أَمَّا أَنَا فَرَاضٍ،

أُحِبُّ مَا أَحَبَّهُ اللَّهُ... أَشْهَدُكُمْ أَنِّي رَاضٍ عَنْ رَبِّي "

د- رضا التابعي عروة بن الزبير ، حين تُوفِّي ابنه، وقطعت رجله في

يوم واحد؛ إذ قال : " اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ: أَعْطَيْتَنِي أَرْبَعَةَ أَعْضَاءٍ،

فَأَخَذْتَ وَاحِدَةً، وَأَبْقَيْتَ ثَلَاثَةً؛ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَكَانَ لِي سَبْعَةُ أَبْنَاءٍ،

فَأَخَذْتَ وَاحِدًا، وَأَبْقَيْتَ سِتَّةً؛ فَلَكَ الْحَمْدُ... أَشْهَدُكُمْ أَنِّي رَاضٍ

عَنْ رَبِّي، فَارْضَوْا عَنْهُ "

- وكان سيدنا عمر بن الخطاب يقول : " وَاللَّهِ لَا أَبَالِي عَلَى أَيِّ حَالٍ

مِنَ الدُّنْيَا أَصْبَحْتُ؛ بِخَيْرٍ أَمْ بِشَرٍّ، فِي رِخَاءٍ أَمْ ضَيْقٍ، فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ

مَا دُمْتُ مُسْلِمٌ " مهم

س: هات بعضها من الامور التي لا تتعارض مع الرضا ؟

أ- الدعاء : قال ﷺ : " إِنْ رَزَقُكُمْ حَيًّا كَرِيمًا يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ

يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، فَيَرُدَّهَا صَفْرًا ( أَوْ قَالَ : خَائِبَتَيْنِ ) "

ب- التعبير عن الشعور بالألم : قال رسول الله ﷺ : " إِنِّي

أُوعِكَ كَمَا يُوعَكَ رَجُلَانِ " (أُوعِكَ : تصيبني الحُمى وشِدَّتْهَا)

ج- الطموح والسعي للتغيير : يُعدُّ ذلك من إيجابية الإنسان في

الحياة وقد ظهر ذلك جليًّا في :

- توجيه رسول الله ﷺ للصحابي خباب بن الأرت : لما جاء يشكو

اضطهاد قريش للمسلمين في بداية الإسلام، فقال رسول الله : "

وَلْيَتِمَّمَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الزَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَ

مُوتٍ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، وَالذِّئْبُ عَلَى غَنَمِهِ "

## #-الدرس الثالث:

## (نماذج من سلوك الناس في القرآن الكريم)

- خلق الله تعالى الناس على الفطرة السليمة ، وجعل لهم إرادة الاختيار بين الحق والباطل قال تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ ،

## أولا : البرُّ والعقوق :

- أورد القرآن الكريم نماذج تُبين علاقة الأولاد بالأباء، منها :

## أ- نموذج البرّ : موقفُ سيدنا إسماعيل من أبيه سيدنا إبراهيم

عليهما السلام : فقد رأى سيدنا إبراهيم في منامه أنه يذبح ابنه . قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ﴾ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ . وما إن علم سيدنا إسماعيل حتى سلّم لأمر الله تعالى ، وأطاع والده فيما أوجي إليه ، لكنَّ الله تعالى فداه بكبش عظيم .

- ملاحظة : ( رؤيا الأنبياء حقٌ ، أمّا رؤيا غيرهم فلدست دليلاً يجب العمل به ) .

## ب- نموذج العقوق :

- أحد أبناء سيدنا نوح عليه السلام ، فقد دعاه سيدنا نوح ليؤمن بالله تعالى ، ويركب معه في السفينة ، لكنّه لم يُطع أباه فكانت عاقبته الغرق والهلاك . قال تعالى : ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يُبَيِّ أَرْكَبْ مَعَنَا ... ﴾

## ثانياً : العفة ، واتباع الشهوات :

أ- نموذج العفة : في نبيّ الله سيدنا يوسف عليه السلام ، حين دعتهُ امراة العزيز إلى فعل الفاحشة ، ذلك أنّه كان ممَّن أخلصوا نياتهم وأعمالهم لله تعالى . قال تعالى : ( وَرَأَوْنَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ... إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ )

## ب- نموذج اتباع الشهوات :- قومُ سيدنا لوط عليه السلام

وما اجتروا عليه من فعل الفاحشة التي تتناقض مع طنائع البشر السويّة ، وتتعارض مع الأحكام الإلهية والسُنن الكونية ؛ قال تعالى : ( وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (80) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْبَسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ )

## ثالثاً : شكر النعمة، وجحودها :

## أ- نموذج شكر النعمة :

- سيدنا سليمان عليه السلام لما رأى بعض نِعَمِ الله تعالى عليه ؛ إذ توجّه بالشكر إلى الله تعالى ، قال تعالى : ﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

## ب- نموذج جحود النعمة :

- قارون حين خرج على الناس محوطاً بنِعَمِ الله تعالى عليه ؛ إذ ذكّره قومه بوجوب شكر الله تعالى ، لكنّه أنكر فضل الله تعالى عليه ، ونَسَب ما لديه من قوّة وغنى إلى نفسه ، قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ قُوَّةً وَكَثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسَلِّ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ .

## رابعا : التوبة من المعصية ، والاصرار عليها :

## أ- نموذج التوبة من المعصية :

مثّل هذا النموذج إقرارُ سيدنا آدم عليه السلام وزوجه بالمعصية حين أكلَا من الشجرة التي نهاهما الله تعالى عنها . وقد أكّد القرآن الكريم توبة سيدنا آدم عليه السلام وزوجه من الذنب ، واعترا فهما بالخطأ ، وطلبهما المغفرة والرحمة من الله تعالى ، قال تعالى : ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .

## ب- نموذج الإصرار على المعصية :

- قومُ ثمود حين دعاهم سيدنا صالح عليه السلام إلى عبادة الله تعالى وحده ، وترك عبادة الأصنام ، وحذّره من الإعراض عن الحقّ ؛ فقد كذّبوه ، وطلبوا إليه أن يأتيهم بما يدلُّ على صدق رسالته ، فأَيَّدَهُ الله تعالى بمعجزة الناقة ، وحذّر قومه أن يمسّوها بسوء ؛ علل ؟ لكيلا يحلّ عليهم العذاب ، لكنّهم تمادّوا في غيهم وضلالهم بأن قتلوا الناقة ، فأَمْلَهم سيدنا صالح ثلاثة أيام حتى يتوبوا إلى الله تعالى ، ويرجعوا عن عدوانهم ، لكنّهم أبوا ، وأصروا على الكفر ، فحلّ بهم العذاب الأليم . قال تعالى : ﴿ وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (64) فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ )

## #- الدرس الرابع : ( الحج : مكانته وآثاره )

**علل :** أصبحت مكة المكرمة مقصداً للمسلمين، يزورونها تقرباً إلى الله تعالى، وتلبيةً لندائه ؟

- لان الكعبة المشرفة ( بيت الله الحرام، وقبلة المسلمين ) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ .  
- يُعَدُّ أداء فريضة الحج **دليلاً على صدق إيمان العبد بالله تعالى** ، قال تعالى : (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ )

## أولاً : مكانة الحج :

س: يتبوأ الحج مكانة رفيعة ومنزلة عظيمة في الإسلام، بين ذلك ؟

**أ- الحج ركن من أركان الإسلام :** وقد فرضه سبحانه وتعالى مرة واحدة في العمر على كل مسلم بالغ وعاقل وقادر على أدائه ، قال رسول الله ﷺ : " أَتَيْهَا النَّاسُ، قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ، فَحُجُّوا، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ "

## ب- الحج من أفضل الأعمال :

س: **فسر :** عَدَّ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الحج من أفضل الأعمال بعد الإيمان والجهاد في سبيل الله تعالى: إذ سئل ﷺ : " أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ :إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ . قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ :جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ :حَجٌّ مَبْرُورٌ " ؟

1- **بجمع بين العبادة القلبية والعبادة البدنية والعبادة المالية،**

2- **ولأنَّ جزاءه الجنة كما بين سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :** قال ﷺ : " **وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ** " ( **المبرور:** الخالص لله تعالى، الذي لا يُخالطه إثم)

**- ملاحظة :** فصَّلَ الله تعالى ذكر الحج ومناسكه في مواضع عديدة من سور القرآن الكريم، وقد سَمَّى تعالى سورة في كتابه الكريم باسم هذه العبادة ( سورة الحج )، وهي السورة الوحيدة التي سُمِّيت باسم ركن من أركان الإسلام.

## ثانياً : آثار الحج في الفرد :

**أ- تقوية صلة العبد بالله تعالى -** قال ﷺ : " مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُغْتَقِ اللَّهَ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟ "

**ب- تعويد العبد الرجوع إلى الله تعالى** والتوبة إليه ؛ فيستشعر

مرأته، ويتقرب إليه بالدعاء والرجاء. قال ﷺ : " **الغازي في سبيل الله، والحاج، والمُعْتَمِر، وفدَّ الله دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم** "

**- ملاحظة :** طلب سَيِّدُنَا **صالح** عليه السلام إلى قومه **أن يقتسموا**

**ماء الشرب بينهم وبين الناقة: يوم لهم، ويوم للناقة -** قال تعالى : ﴿ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴾ ، **دليل على :** أنَّ الابتعاد عن الحق يؤدي للتضييق على النفس بالحرمان من النعم.

## خامساً : رعاية مصالح الرعية، وتضييعها :

## أ- نموذج الاهتمام بمصالح الرعية :

**- ملكة سبأ:** بادرت إلى استشارة قومها بخصوص مضمون كتاب سَيِّدُنَا **سليمان** لها . قال تعالى : ﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴾ ، **بعد ذلك ارتحلت من اليمن إلى بيت المقدس :** **علل :** لتقف بنفسها على صدق سَيِّدُنَا **سليمان** عليه السلام وعظيم سلطانه . ولما تيقنت من صدقه وثبوته أعلنت إيمانها بالله تعالى ، وكانت سبباً في إيمان قومها وهدايتهم .

## ب- نموذج تضييع مصالح الرعية :

**- فرعون:** لما اتَّصف به من ظلم وطغيان واستخفاف بشعبه وأُمَّته . قال تعالى : ﴿ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ .

س : ما الغايات التي حرص القرآن الكريم على تحقيقها من عرضه نماذج من سلوك الناس ؟

**أ- الدعوة إلى اتباع النماذج الإيجابية، والتحذير من اتباع النماذج السلبية .** قال تعالى : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

**ب- تثبت قلوب المؤمنين والتسرية عنهم، وزجر الكافرين عن المعصية -** قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ .

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على

حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفر في

المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتمكن .. ☺

**أ- سامر ضرار - 0796265954**

## الوحدة الثانية

### #- الدرس الاول : " تزكية النفس "

- راعت الشريعة بناء الإنسان المتكامل والمتوازن ، قال تعالى ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾

- **تزكية النفس** : هي الارتقاء بالنفس ، وتطهيرها ، وتهذيبها بالأخلاق الحسنة والأفعال المحمودة المذكورة في الكتاب والسنة .

س: **فسر** : لا يتعارض الأمر بتزكية النفس وتهذيبها مع قوله تعالى : ﴿ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴾ ؟

لأنّ التزكية المنهي عنها هي مدح النفس والتفاخر بها بقصد التكبر .  
س: وضع الإسلام منهجاً لتزكية النفس بناءً على جملة من العوامل ، بين أهمها ؟ ( مقومات )

أ- **تعميق الإيمان بالله تعالى** : قال تعالى : ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

ب- **العمل الصالح** : يكون ذلك :

- 1- بأداء المؤمن الواجبات الشرعية ( صلاة ، وصيام ، زكاة ، وحج )
- 2- الاستزادة من نوافل الطاعات . قال النبي ﷺ : فيما يرويه عن ربه : " وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَّهُ " ، ومن هذه النوافل : ( الصلوات المسنونة ، والصدقة ، وصيام التطوع ، وقراءة القرآن الكريم ، وذكر الله تعالى )

### ج- مجاهدة النفس :

س: للنفس الانسانية رغبات وشهوات عدة بينها ؟

- 1- **شهوات حسية** ، مثل : ( شهوة الطعام ، والشراب ، والمال ) . قال تعالى : ﴿ زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ... وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴾
- 2- **شهوات معنوية** ، مثل : ( حُبُّ الظهور ، والعُجب ، والكِبَر )

د- **محاسبة النفس** : يكون ذلك بمرآة المؤمن أفعاله وأقواله . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ . ومن أهم الأمور التي يجب أن يحاسب نفسه عليها : ( عمره ، وشبابه ، وماله ، وعلمه ) . قال ﷺ : " لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ "

ج- **تذكير العبد باليوم الآخر وبأحداثه** : عن طريق وقوفه بعرفة ، ولُبسه ملابس الإحرام .

د- **تربية النفس على مكارم الأخلاق** ، مثل : ( الصبر ، والتسامح ، والإيثار ، والتعاون ، والمحبة ، والعفة ) وتطهير نفسه من الأخلاق الذميمة ، مثل : ( الكذب ، والكرامية ، والقول الفاحش ) . قال تعالى : ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾

### ثالثا : آثار الحج في المجتمع :

س : للحج آثار اجتماعية واقتصادية عظيمة ، بينها ؟

أ- **الشعور بالوحدة الإسلامية** : فالحج يؤكد وحدة الأمة ويَعُدُّها كالجسد الواحد . قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾

ب- **تحقيق المساواة بين الناس** : إذ يجتمع المسلمون من كل جنس وعرق ولون ولغة في صعيد واحد ؛ لباسهم واحد ، ووجهتهم واحدة ، وهدفهم واحد ؛ فلا تفاخر بينهم ولا تفاضل إلا بالتقوى . وهذا ما أكده سيدنا رسول الله ﷺ في **خطبة حجة الوداع** : إذ قال ﷺ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَىٰ عَجَبِيٍّ ، .... إِلَّا بِالتَّقْوَىٰ "

ج- **التعارف وبناء العلاقات الاجتماعية** : إذ يجتمع في الحج المسلمون من مختلف أنحاء العالم كل عام ، ويتعارفون بطرائق رسمية وشعبية . قال تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾

د- **تحقيق المنافع الاقتصادية** : **يسهم في تحريك عجلة الاقتصاد في مجالات عديدة** ، مثل : النقل ، والسياحة ، والصناعة ، والتجارة . **وقد أباح الإسلام البيع والشراء في مواسم الحج** . قال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾

### " صندوق الحج "

س: **علل** : أنشأت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية صندوقاً خاصاً بالحج ؟

- أ- حرصاً على تقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام ،
  - ب- يهدف إلى تحفيز الناس على الادخار للحج ،
- #- **صندوق الحج للادخار والاستثمار** : مؤسسة ادخارية استثمارية ، تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ، وتقوم على قبول المدخرات واستثمارها بحسب طرائق الاستثمار الإسلامي ، ومنح المدخرين الذين تنطبق عليهم الشروط حقَّ الحج إلى بيت الله الحرام .



س : للنفس الإنسانية أحوال مختلفة ، اذكرها مع التوضيح ؟

- (1)- النفس الأمارة بالسوء : (هي نفس تدعو صاحبها إلى الشرِّ، وتأمّره بالسوء ومتابعة الشيطان ) . قال تعالى : ﴿ وَمَا أُبْرِيْ نَفْسِيْ اِنَّ النَّفْسَ لِأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ اِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيْ اِنَّ رَبِّيْ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴾
- (2)- النفس اللوامة : ( هي نفس تلوم صاحبها إذا قصَّ في حقِّ الله تعالى ) : بترك العبادات، وفعل المنكرات؛ فهو مُتَقَلِّبٌ بين الطاعة والمعصية . قال تعالى : ﴿ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾ .
- (3)- النفس المطمئنة : ( هي نفس ملأها نور الإيمان، والاستقامة على أمر الله تعالى، والتخلُّص من الصفات الذميمة ) . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (27) ارْجِعِيْ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾

### #- الدرس الثاني : (المسارعة في الخيرات)

- أمر الله تعالى الناس بفعل الخير على اختلاف صوره؛ ما كان منه واجباً، وما كان منه تطوعاً . ومنه: الحثُّ على العمل التطوعي الذي يحقق المنفعة للنفس والآخرين، مثل : (الصدقة، وتعليم العلم، وأعمال الإغاثة المختلفة).

- وقد عظم الإسلام ثواب العمل الخيري، ورفع درجات أهله قال تعالى : ﴿ وَانْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ (10) وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾

س : بين المقصود بـ " المسارعة " و " المسارعة الى الخيرات " ؟

- **المسارعة** : التقدُّم في أداء ما ينبغي من أعمال و أقوال، وهي **محمودة**، ونقيضها **التسرع** في أداء ما لا ينبغي فعله، وهو **مذموم**.  
- **المسارعة في الخيرات** : هي المبادرة إلى فعل ما فيه خير من أعمال و أقوال، والسبق إليها من دون تردد أو تأخُّر قال تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيًا فاستَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ ، **و أثنى الله تعالى على عباده الذين يسارعون إلى عمل الخير** . قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾

س : للمسارعة في الخيرات أهمية عظيمة ؛ بين ذلك ؟

- **تؤدي إلى استثمار جميع الطاقات والموارد لتحقيق الخير**  
**الفضيلة في المجتمع** . قال رسول الله ﷺ : " اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ "

س : للمسارعة في الخيرات ثمرات وفوائد عديدة ، بيّنها ؟

(أ)- نيل مغفرة الله تعالى، ودخول الجنة يوم القيامة . قال تعالى : ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾

كان **عمر بن الخطاب** شديداً في محاسبة نفسه قال : " حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا، وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَوَزَنُوا؛ فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ فِي الْحِسَابِ غَدًا أَنْ تُحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ "

### #- ضوابط تزكية النفس :

#### أ- المشروعية :

- 1- أن يكون العمل مَوْافِقاً لما في القرآن الكريم والسنة النبوية قال تعالى : ﴿ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾
- 2- **يجب** الأخذ بالوسائل المشروعة في الدين لتزكية النفس؛ بأن يكون عمله مَوْافِقاً للكتاب والسنة، فلا يصحُّ له :  
- **الإتيان بعبادة جديدة** بما يخالف القرآن الكريم والسنة النبوية .  
- **ولا يباح** له كذلك تعمُّد فعل ما فيه مشقّة بقصد التزكية .  
- **ولا فعل ما فيه ضرر له بحجّة التزكية**، مثل : أن يمتنع عن الزواج أو يصوم طوال أيام السنة، أو يقوم كلّ الليل.

#### ب- التوازن والاعتدال :

- أ- أن لا يهمل حاجاته الجسدية ؛ ( راحة، وطعام، ونوم، وزواج ) .
- ب- أو يترك ما أوجب الله عليه من سعي لطلب الرزق،
- ج- أو يُقَصِّر في حقوق الزوجة والأولاد بحجّة التفرُّغ للعبادة .
- د- وعليه أن يُكَلِّف نفسه بما تُقدِّره عليه من أعمال . قال ﷺ :  
" يا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ "

### #- آثار تزكية النفس :

س: لتزكية النفس آثار إيجابية ، بيّنها ؟

- أ- **تحصيل محبة الله تعالى**، وتحقيق الفلاح في الدنيا والآخرة . قال تعالى : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا (10) ﴾ .
- ب- **نيل محبة الناس**؛ . قال ﷺ : " إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَىٰ جِبْرِيلُ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ... ثُمَّ يَوْضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ "

ج- **مقاومة الفتن**؛ . تعليم النبي ﷺ **لحصين بن عبيد** رضي الله عنه أن يدعو : " اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَقِنِّي شَرَّ نَفْسِي "

د- **الطمأنينة والقناعة** . قال تعالى : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِّن شَيْءٍ فَمَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾

س : من الصور المشرفة التي تدل على تزكية النفس الانسانية ؟

**قال ربعة الأسلمي** رضي الله عنه : " كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ بِوُضُوئِهِ وَحَاجَّتِهِ، فَقَالَ لِي : سَلْ ، فَقُلْتُ : أَسْأَلُكَ مَرُافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ . قَالَ : أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟ ، قُلْتُ : هُوَ ذَلِكَ، قَالَ : فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ "

(ب)- استجابة الدعاء. قال تعالى : ﴿ وَزَكَّرْنَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي

فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (80) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهُ لَهُ زَوْجًا إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾ : فدخل سيدنا زكريا عليه السلام في زمرة الأنبياء

الموصوفين بالمسارعة في الخيرات، والتوجه إلى الله تعالى

بالدعاء والخشوع، كان سبباً لإجابة دعائه بطلب الذرية الصالحة.

(ج)- تحقيق المودة بين أفراد المجتمع: قال رسول الله ﷺ : " لا يحل

لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ، يلتقيان، فيعرض هذا،

ويعرض هذا، ويخبرهما الذي يبداً بالسلام "

## #- مجالات المسارعة في الخيرات :

(أ)- المسارعة في أداء العبادات :

بالقيام بها في وقتها من دون تأخير أو تناقل مثل : ( المسارعة إلى أداء

الصلاة في وقتها ، والمسارعة في أداء فريضة الحج لمن تيسر له ذلك )

س: علل : دعا النبي ﷺ إلى المسارعة في أداء بعض العبادات كـ (

فريضة الحج ) ؟

1- خشية حصول الموانع التي يتعذر معها أداء هذه الفريضة .

2- وإرشاداً للأمة في استغلال جميع الفرص المتوافرة لعمل الخير.

قال ﷺ : « مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرُضُ الْمَرِيضُ ، وَتَضِلُّ

الضَّالَّةُ ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ »

(ب)- المسارعة في الإنفاق في سبيل الله تعالى :

- كان الصحابة رضوان الله عليهم يتنافسون في الإنفاق في سبيل الله

تعالى؛ فعن سيدنا عمر بن الخطاب قال : «أمرنا رسول الله ﷺ

يوماً أن نتصدق، فوافق ذلك ما لا عندي، فقلت: اليوم أسبق أبا

بكر، فحجنت بنصف مالي، فقال رسول الله ﷺ : «ما أبقيت لأهلك؟

»، قلت: مثله، قال: وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال له رسول الله

ﷺ : «ما أبقيت لأهلك؟»، قال : أبقيت لهم الله ورسوله، فقلت: لا

أسبقك إلى شيء أبداً»

(ج)- المسارعة في تحمل المسؤولية المجتمعية :

- ( المسارعة في قضاء الحوائج، وتفريج الكرب عن الناس )، (علل)

: لتعمق بذلك معاني الأخوة بين الأفراد جميعاً، وبنال السابقون

أجرهم يوم القيامة بدخول الجنة؛ فقد سأل رسول الله ﷺ

أصحابه في أحد الأيام : «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِماً؟»، قال أبو

بكر: أنا، قال : «فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟»، قال أبو بكر: أنا،

قال : «فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِيناً؟»، قال أبو بكر: أنا، قال :

«فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضاً؟»، قال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله

ﷺ : «ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة» .

(د)- المسارعة في رد الحقوق إلى أصحابها :

- حرّم الإسلام الاعتداء على دماء الناس وأعراضهم وأموالهم. قال

رسول الله ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَحَدٍ مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ

فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ

صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ

سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ، فَحُمِلَ عَلَيْهِ » ( فَلْيَتَحَلَّلْهُ : يبرئ ذمته ) :

س: علل : فقد حثّ الحديث النبوي الشريف السابق على المسارعة

في رد الحقوق إلى أصحابها :

لكي يظل المجتمع المسلم بعيداً عن الظلم والطغيان الذي يؤدي إلى

وقوع العداوة والبغضاء.

س: قارن بين المؤمنين والمشرّكين والمنافقين في وصف القرآن الكريم

لهم في المسارعة ؟

- جاء في وصف المشرّكين قوله تعالى : ﴿ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ

فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾،

( السُّحْتَ : الخبيث المحرّم )

- أمّا المنافقون ووصفهم الله بقوله : ﴿ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ ﴾، فهم يسارعون في

التآمر مع الأعداء على الإسلام وأهله.

س: علل : سبب ذكر القرآن الكريم هذه الأوصاف السابقة ؟

للتحذير منها، وبيان الفرق بين أوصاف المؤمنين المسارعين في

الخيرات وأوصاف المشرّكين المسارعين في فعل ما حرّم الله تعالى.

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق أكبر فائدة ممكنة احرص على

حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفرة في

المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺

أ- سامر ضرار - 0796265954

يتوفر شرح مفصل للمكتف من خلال بطاقة المكتف على :

منصة الفا التعليمية

لطلب البطاقة والتوصيل :

0789808030

## #- الدرس الثالث : ( الاسلام والبحث العلمي )

- حَتَّ الإسلام على النظر والتفكر في الكون . قال تعالى : ﴿ قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

س: بين مصادر الحصول على المعرفة كما بيّنها القرآن الكريم ؟

(1)- فالسمع : المصدر النقل (2)- البصر : المصدر التجريبي

(3)- الفؤاد : المصدر الاستنتاجي . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾

## #- مفهوم البحث العلمي :

- البحث العلمي : هو الجهد المنظم الذي يقوم به الباحث

باستخدام الطريقة العلمية : لاكتشاف الظواهر ، وتفسيرها ،

وتحديد العلاقات فيما بينها ، والإفادة من نتائجها .

س: بين الخطوات التي يتبعها الباحث بالطرائق العلمية في

البحوث التجريبية ؟ ( تحفظ على الترتيب )

أ- جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة العلمية

ب- اقتراح الفرضيات المناسبة لتفسير الظاهرة

ج- ثم إجراء تجربة (علل) : لاكتشاف الفرضية الملائمة ، وتحديد علاقتها بالظاهرة .

س: بين ما يؤكد على أهمية البحث العلمي في الاسلام ؟

أ- كشف سُنَنِ الله تعالى في الكون ، وتسخيرها لعمارة الأرض قال

تعالى : ﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴾ (٢٠) ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾

ب- الحدّ من المخاطر والصّحَاب التي يواجهها الناس في الحياة .

## #- اخلاقيات البحث العلمي :

- أخلاقيات البحث العلمي : مجموعة الصفات التي يلتزمها الباحث

عند قيامه بالبحث العلمي . ومن أهمها :

أ- إخلاص النّية لله تعالى : قال ﷺ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا

لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى » ، وإخلاص النّية لله تعالى في البحث العلمي

يعني : أن يقصد الباحث نفع مجتمعه وأُمَّته والبشرية جمعاء ، وأن يسعى لتحري الحقيقة ، قاصداً الأجر من الله تعالى ، لا البحث عن الشهرة والجاه والمال .

ب- موافقة مقاصد الشريعة الإسلامية وثوابتها ،

1- فلا يصح أن يكون مُناقِضاً لثوابت الدين ومقاصد الشريعة .

2- ان لا يعتدى فيه على حرمة الإنسان بإخضاعه للتجارب البحثية التي تتعارض مع كرامته ، مثل : تحويل الجنس ، والاستنساخ قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ .

## ج- الأمانة :

س: من أبرز مظاهر الأمانة العلمية في البحث العلمي :

(1)- الدقة في النقل والاقتباس ، وذلك بعزو المعلومات إلى مصادرها

الأصلية ؛ س : ما مخاطر ( آثار ) عدم نسبة الأقوال إلى أصحابها ؟

( جحوداً لحقوق الآخرين ، وجوراً عليهم ، وتزييفاً للحقائق ) ، وهذا مُحَرَّم في شرع الله تعالى . قال رسول الله ﷺ : « مَنِ ادَّعى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلَيَتَّبِعُنَّ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

- كذلك يَحْرُم تحريف أقوال الآخرين عند الاقتباس . قال تعالى :

﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾

(2)- المحافظة على الأسرار ، مثل ( الأسرار الطبية المتعلقة

بالأشخاص الذين خضعوا لتجربة ما ، وأسرار الدولة المتعلقة بأمنها

( . قال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾

## د- الصبر :

س: من اخلاقيات الباحث ( الصبر ) ، فما أهميته ؟

أ- يُعين الباحث على تجاوز المُعَوِّقات والضغط النفسانية

ب- ويدفعه إلى بذل الجُهد والوقت لحين الوصول إلى النتائج .

قال رسول الله ﷺ : « مَهْوَمانٍ لَا يَشْبَعَانِ : مَهْوَمٌ فِي عِلْمٍ لَا يَشْبَعُ ، وَمَهْوَمٌ فِي دُنْيَا لَا يَشْبَعُ » - ومن الأمثلة على اتّصاف العلماء بالصبر :

الإمام الزمخشري رحمه الله قُطعت رجله من البرد أثناء رحلته في

طلب العلم ،

هـ- الموضوعية :- مفهومها : وهي التجرد من الميول والأهواء الذاتية ،

وعدم التعصّب لمذهب فكري ، أو اتجاه علمي ، أو نظرية ما ، أو مُفكّر

بعينه . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ

بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ

لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ .

س: ما هي مقتضيات اتصاف الباحث بالموضوعية في بحثه ؟

هي : ( أن يناقش الباحث آراء الآخرين بالحجة والأدلة العلمية

للوصول إلى الحقيقة ، بعيداً عن الطعن في أصحابها ) .

## و- عدم الحاق الضرر بالبيئة :

قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ كذلك نرى

الله تعالى عن الإفساد في الأرض . قال تعالى : ﴿ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ [ - ويدخل في هذا الضابط : النهي عن تعذيب

الحوان أثناء التجربة البحثية ؛ لقوله ﷺ : « لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ

الروحُ غَرَضًا »

**ز- التواضع :**

فهو يدفع الباحث إلى : **(النقد الذاتي، والاعتراف بالخطأ، وتوجيهه نحو الصواب)**. ولهذا يتعين على الباحث أن يقوم سلوكه البحثي، وأن يتقبل الانتقادات العلمية من ذوي الاختصاص. وقد أنصف بهذا الخلق علماء الأمة ؛ فقد قال **ابن عباس** : « لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيُدْعَى غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ ».

**ح- التعاون :**

**س: علل : على الباحث ان يتواصل مع ذوي الاختصاص ؟**

- 1- لاستشارتهم في مشكلات عمله البحثي
  - 2- وضمان مزيد من الدقة والمصداقية عند الوصول إلى النتائج .
  - 3- يُعدُّ تطبيقاً للتعاون على نشر الخيرين الناس. قال تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾
- مثال ذلك :** أن الإمام مسلم عرض كتابه **(الصحيح)** على الإمام أبي **رُزْعة الرازي**، فأشار عليه بحذف بعض الروايات لمخالفتها شروط الحديث الصحيح.

**س: هات امثلة على مؤسسات تعنى بالبحث العلمي في المملكة الاردنية الهاشمية ؟**

- 1- صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية
- 2- الجمعية العلمية الملكية
- 3- وصندوق دعم البحث العلمي في وزارة التعليم العالي .
- 4- والمركز الوطني للبحوث الزراعية ، **إضافةً إلى مراكز البحث الموجودة في الجامعات.**

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على حصولك على بنك الاسئلة **(1K)** في الدراسات المتوفرة في المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺  
**أ- سامر ضرار - 0796265954**

**يتوفر شرح مفصل للمكتف من خلال بطاقة المكتف على:**

**منصة الفا التعليمية**

**لطلب البطاقة والتوصيل :**

**0789808030**

**#- الدرس الرابع : ( الاسلام والجمال )**

قال تعالى : ﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴾ . **الجمال والإبداع والإتقان**

**س: من الأنشطة البشرية التي تعبر عن ارتباط الإنسان بالمظاهر الجمالية في الكون ؛**

مثل : **( الخط، والنقش، والزخرفة، والعمارة المتمثلة في : المساجد والقصور والقلاع، وتجويد القرآن الكريم، والشعر، والخطابة، والأناشيد) .**

**#- الجمال :** هو الحُسْن والبهاء في الأشياء المادية والمعنوية، الذي يبعث في النفس السرور والبهجة والرضا.

**#- أهميته :**

أ- أَنَّ حُبَّ الجمال، والارتياح له، والأنس به، هو **فطرة في الإنسان**، خلقه الله تعالى عليها ؛ قال رسول الله ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ حَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ** »

ب- والجمال كذلك من **مظاهر قدرة الله تعالى** التي نشاهدها في هذا الكون الفسيح البديع. قال تعالى : ﴿ **يَدْبِغُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** ﴾ ج - **أباح** الله تعالى للإنسان أن يتمتع بجمال ما أودعه سبحانه في هذا الكون بالطرائق المشروعة. قال تعالى : ﴿ **قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ** ﴾

**س : كيف يؤثر الجمال في السلوك الإنساني تأثيراً إيجابياً ، وما مظاهر ذلك ؟**

أ- **يُرسِّخ الإحساس بالجمال إيمان الإنسان بعظمة الله تعالى** ، قال تعالى : ﴿ **أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ** ﴾

ب- **يؤدِّي حُبُّ الإنسان للجمال إلى تحقيقه الإبداع والتميز في مختلف جوانب الحياة ؛** فالوصول إلى الغاية في الإتقان في كلِّ جانب هو مطلوب شرعاً، وقد **أنشئ سيدنا محمد ﷺ** على جمال صوت الصحابي **أبي موسى الأشعري** ، في قراءته للقرآن الكريم ، حين قال ﷺ له: « **لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ دَاوُدَ** » ، **(مِزْمَارًا : صوتاً حسناً) .**

ج- **يرقِّ الجمال بأخلاق الإنسان وذوقه وتهذيبه**، كان رسول الله ﷺ جميل في خلقه وخلقه ؛ فقد قال **كعب بن مالك** رضي الله : « **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ** »



## #- الإشارات الجمالية في القرآن والسنة :

## أ- الجمال في خلق الإنسان :

- يتمثل هذا الجمال في جوانب عدة، منها :

## (1)- جمال الصورة والهيئة : ومن مظاهر ذلك :

- ذكر القرآن الكريم أن الله تعالى خلق الإنسان في أجمل صورة.

قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾

- وقد كان سيدنا يوسف عليه السلام من أجمل الناس خلقة ؛ فقد

وصف رسول الله ﷺ جماله لما رآه في السماء الثالثة ليلة عرج به ،

فقال ﷺ: « فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ ﷺ ، إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ »

- ولما قَدِمَ الصحابي جريبن عبد الله البجلي رضي الله عنه من

اليمن إلى المدينة المنورة ليعلم إسلامه ، قال سيدنا رسول ﷺ: «إِنَّهُ

سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ، وَإِنِّي عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٌ»،

( مَسْحَةٌ مَلَكٌ : جمال ظاهر ) .

س: وجاء التوجيه في السنة النبوية أن يظهر الإنسان بأجمل هيئة.

## ومما يؤكد ذلك :

- أن سيدنا محمداً ﷺ كان عند جابر بن عبد الله ، فرأى رجلاً شعثاً

قد تفرق شعره ، فقال ﷺ: «أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسْكِنُ بِهِ شَعْرَهُ»،

ورأى رجلاً آخر عليه ثياب غير نظيفة ، فقال ﷺ: «أَمَا كَانَ يَجِدُ

مَاءً يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ» .

- أقر الإسلام الجمال معياراً لاختيار الأزواج . قال رسول الله ﷺ: «:

تَنْكِحُ الْمَرْأَةُ لِزَيْنِ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَنِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ

الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ» ، ( تَرِبَتْ يَدَاكَ : التصقت بالتراب ، وتقال كناية عن

الحب على الأمر ) .

وقد سُئِلَ سيدنا رسول الله ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قال : « الَّتِي تَسْرُهُ

إِذْ نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذْ أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ» ،

( تَسْرُهُ : تجعله مسروراً لجمال صورتها ) .

## (2)- جمال الرائحة : ومن مظاهر ذلك :

- كان سيدنا رسول الله ﷺ يُحِبُّ استعمال الطيب؛ فقد قالت أُمُّ

المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها : " كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

بِأَطْيَبِ مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الطَّيِّبِ "

- وقد رَغِبَ النبي ﷺ الصحابة في الاغتسال يوم الجمعة ، وفي كلِّ

مناسبة فيها اجتماع للناس ، مثل (العيدين) قال ﷺ: « مَنْ تَوَضَّأَ

فِيهَا وَنَعِمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ »

## (3)- جمال الصوت : ومن مظاهر ذلك :

- طلب سيدنا ﷺ إلى أحد الصحابة أن يُعَلِّمَ بلالَ رضي الله عنه

الأذان ليؤذن للمسلمين ، مُعَلِّلاً ذلك بقوله ﷺ: « فَإِنَّهُ أُنْدَى وَأَمَدٌ

صَوْتًا » ( أُنْدَى : أجمل ، أَمَدٌ : أقوى ) .

## ب- الجمال في خلق الكون : ومن ذلك :

(1)- جمال السماوات : زَيَّنَ الله سبحانه السماء الدنيا بالنجوم ،

وجعلها مصابيح مضيئة . قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا

بِمَصَابِيحَ ﴾

## (2)- جمال الأرض :

- زَيَّنَ الله تعالى الأرض بكلِّ ما أودع فيها من نعم للإنسان ، مثل :

( البحار ، والأنهار ، والجبال ، والسهول ، والصحراء ، والغابات ) .

قوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا ﴾ وقوله تعالى :

﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ .

فهذه الآية الكريمة تُوجِّه الإنسان إلى التفكر في جمال الجبال

بألوانها المختلفة .

س: ذكر الله في القرآن الكريم مظاهر عديدة لجمال الجنة ، منها :

1- جمال مساكنها . قال تعالى: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾

2- وجمال الحور العين فيها . قال تعالى: ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ (٢٢) كَأَمْثَالِ

الْلُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾

3- وجمال ثياب أهلها . قال تعالى: ﴿ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ

وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾

4- وجمال وجوه المؤمنين فيها . قال تعالى : ( وجوه يومئذ ناضرة ) (

ناضرة : حسنة جميلة من النعيم ) .

ج- الجمال في خلق الحيوانات والنباتات :

(1)- جمال الحيوانات :- أشار القرآن الكريم إلى جمال الأنعام في

قوله تعالى : ﴿ وَالْأَنْعَامَ خَلَقْنَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

(5) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ )

(2)- جمال النباتات : في قوله تعالى عند وصف جمال الحدائق : ﴿

وَأَنْزَلْ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ )

س: هات صوراً مشرقة على العناية بالجمال ؟

- عملت نساء الأنصار على تزيين أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ

الله عنها يوم زواج سيدنا رسول الله ﷺ بها .

- وكان الإمام مالك بن أنس رحمه الله إذا أراد الخروج لتعليم الناس

الحديث ، تَوَضَّأَ وضوءه للصلاة ، ولبس أحسن ثيابه ، ومَشَّطَ

لحيته ، فسُئِلَ عن ذلك ، فقال : «أَوْقَرِيهِ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»

س: للجمال جانب معنوي لا يقلُّ أثراً وتأثيراً عن الجانب المادي ؛

لذا وَجَّهَ الإسلام إلى العناية بالجمال المعنوي . ومن ذلك :

## أ- جمال حُسن الخلق :

- وقد كان سيدنا رسول الله ﷺ أجمل الناس خُلُقاً؛ إذ سُئِلَتْ

السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ عن جمال خُلُقِهِ ﷺ ، فقالت : «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ»

## ثانيا : آداب التعامل مع الرؤى والأحلام :

س: أرشدنا سيّدنا رسول الله ﷺ إلى مجموعة آداب ينبغي التأدّب بها بعد الرؤى والأحلام، منها :

أ- أنْ يحمد الرائي ربّه سبحانه على الرؤيا الطيّبة. قال ﷺ: « إذا

رأى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا »

ب- الْأُحَدِّثَ بِالرُّؤْيَا الطَّيِّبَةِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ لَهُ الْخَيْرَ، ولا يُطْلِعَ عليها الحاسد والعدوّ والمُبْغِضَ، وَمَنْ يَضْمُرْ لَهُ الشَّرَّ. قال رسول الله ﷺ: « إِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً فَلْيُبَشِّرْ، وَلَا يُخْبِرْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ »

ج- أنْ يستعين بالله تعالى من الشيطان الرجيم عند رؤية الأحلام

المزعجة، وأنْ ينفخ عن يساره ثلاثاً. قال رسول الله ﷺ: « وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَفَلَّحْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا »، ( فَلْيَتَفَلَّحْ : فلينفخ ) .

د- الْأَيْرُوِي أَحْلَامَهُ الْمَزْعُجَةَ لِأَحَدٍ، فَيَتَسَرَّعَ بِتَفْسِيرِهَا لَهُ بِمَكْرُوهِه،

فِيصْبِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْهَمِّ وَالْخَوْفِ. قال رسول الله ﷺ: « وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّا لَنْ تَضُرَّهُ »

## ثالثا : أخطاء التعامل مع الرؤى والأحلام

س: يقع كثير من الناس في مخالفات وأخطاء عند التعامل مع الرؤى والأحلام، منها :

أ- المبالغة في الانشغال طوال الوقت فيما يراه الإنسان في منامه ؛

ب- عقد برامج ومجالس لتفسير الأحلام قد تُخرج الرائي، أو توقعه في خصومات مع آخرين.

ج- دفع أموال لقاء تفسير الأحلام. حتى أصبح ذلك مجالاً للتكسّب عند بعض الناس، وطريقاً لاستغلال الدّجالين للناس.

د - لجوء بعض ضعاف النفوس إلى اختلاق عدد من الرؤى و

الأحلام . وهذا من أكذب الكذب الذي جاء به الوعيد كما قال

رسول الله ﷺ : «إِنَّ مَنْ أَفْرَى الْفُرَى أَنْ يُرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَ»

- ملاحظة : يربط كثير من الناس بين صلاة الاستخارة أو صلاة

الحاجة، والرؤى والأحلام، ويجعلون علامة قبول الاستخارة أو

تحقّق ما يرحون من صلاة الحاجة متوقّفاً على ما يرونه في منامهم،

وكلّ ذلك غير صحيح.

ب- جمال الكلمة : - يكون ذلك : في حُسْن استعمالها ؛ لما لها من تأثير السّحري في استمالة قلوب الناس، لَمَنْ مَلَكَ الفصاحة، والبلاغة، وحُسْن الأداء؛ شِعْراً، ونثْراً، وخطاباً. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْراً»

ج- جمال النفس : - يكون ذلك : باتّصافها بالطّيبة، وحُبِّ الخير للآخرين، وحُسْن الظنِّ بهم، وسلامة الصدر عليهم، والبُعد عن الحقد والحسد والضغينة؛ فقد سئل رسول الله ﷺ: أيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قال: «كُلُّ مَخْمُومٍ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ»، قالوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قال: «هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيٍ، وَلَا غِلٍّ، وَلَا حَسَدٍ» .

## #- الدرس الخامس : ( الرؤى والأحلام )

س: فسر: " جعل الله سبحانه وتعالى النوم نعمة للإنسان " ؟

إذ يستعيد به الإنسان الراحة والنشاط، ويتجدّد فيه العزم ليوم آخر ينبغي فيه الخير. قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۖ ﴾ .

- وقد أرشدنا سيّدنا رسول الله ﷺ إلى مجموعة من الآداب قبل النوم وبعده، مثل :

( النوم على طهارة، وقراءة آية الكرسي، وخواتيم سورة البقرة،

وسورة الإخلاص، والمُعَوِّذَتَيْنِ )، قال رسول الله ﷺ: «الْأَيَّتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ» ، فيكون الإنسان بذلك في حفظ الله تعالى.

## اولا : مفهوم الرؤى والأحلام :

- الرؤى: ما يراه النائم من البشائر بالخير، أو التحذير من الشرّ.

- الأحلام : ما يراه النائم من الأمور المختلطة غير الواضحة والمشوّشة

س: تظهير بين الرؤى الصادقة والأحلام مجموعة من الفروق، أهمّها

اشتغال الرؤى الصادقة على إشارة أو تحذير من الله تعالى،

واشتغال الأحلام على خليط من وساوس الشيطان وأحاديث

النفس. قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ»

- قال ابن عباس «رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ» ؛ أَيُّ إِنَّمَا حَقٌّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

قالت أمُّ المؤمنين السيّدة عائشة: « أَوَّلُ مَا بُدِيَءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ»

### رابعاً : نماذج من الرؤى في القرآن والسنة المطهرة:

#### (أ)- الرؤى في القرآن الكريم:

س: جاء ذكر الرؤى في مواضع متعددة من القرآن الكريم، منها :

##### 1- رؤيا سيدنا يوسف عليه السلام :

- قال تعالى : ﴿ ذُ قَالِ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ ، وهذه الرؤيا جاء تحقيقها عندما أصبح سيدنا يوسف عليه السلام عزيز مصر ، قال تعالى : ﴿ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّي حَقًّا ﴾

##### 2- رؤيا سيدنا محمد ﷺ :

- إذ رأى ﷺ في العام السادس للهجرة أنه يدخل مع أصحابه مكة المكرمة معتمرين.. قال تعالى : ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ﴾ فذهب ﷺ مع أصحابه في العام نفسه إلى مكة للعمرة ، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك في تلك السنة (علل) ؛ لأنهم وقَّعوا مع قريش صلح الحديبية ، الذي من بنوده أن يعود المسلمون العام القادم للعمرة ، وقد تحققت الرؤيا في العام السابع للهجرة بأن كانت عمرة القضاء.

#### (ب)- الرؤى في السنة النبوية المطهرة :

##### 1- رأى سيدنا رسول الله ﷺ في المنام دار الهجرة (المدينة المنورة)

قبل ذهابه إليها. قال رسول الله ﷺ : « إِنِّي أَرَيْتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ ، وَهُمَا الْحَرَّتَانِ ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ ، وَرَجَعَ عَامَّةٌ مَنْ كَانَ هَاجِرًا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ » ،

##### 2- رأى سيدنا رسول الله ﷺ قبل يوم أحد سيفًا مقطوعًا ، وبقراً

تُدبِحُ . وقد فسّر سيدنا رسول الله ﷺ ذلك بعد المعركة بانكسار المسلمين في أحد ، وقتل عدد كبير منهم ؛ إذ قال ﷺ : « رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنَّ هَزْزْتُ سَيْفًا ، فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا تُدْبِحُ »

س: يختلف تعبير الرؤى وتفسيرها للناس تبعًا لاختلاف حال الرائي . هات صورة مشرقة على ذلك ؟

**ومثال ذلك :** أن رجلاً رأى في المنام أنه يؤذّن ، فذهب إلى محمد بن

**سيرين** رحمه الله ليُفسّر له رؤياه ، فقال له : **تَحُجُّ هذا العام** ، وجاءه رجل آخر رأى أنه يؤذّن ، فقال له : **سَتَسْرِقُ** ، وتُعاقب على ذلك . فلما سُئِلَ عن سبب اختلاف تفسيره للرؤيتين ، قال : رأيت في الرجل الأول الصلاح ، فتأولت قوله تعالى : ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ ﴾ ، ورأيت في الثاني هيئة لا ترضيني ، فتأولت قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَذَّنْ مُؤَذِّنٌ أَتَيْنَاهَا الْغَيْرُ إِنَّا لَسَارِقُونَ ﴾

س: ماذا يجب على الانسان إذا عَرَضَتْ له رؤيا في منامه ، ورغب في تفسيرها ؟

##### 1- أن يتحرى أهل العلم والدراية والتقوى والسيرة الحسنة.

##### 2- ولا يعتمد على ما طُبع من مؤلفات في تفسير الرؤى والأحلام.

##### 3- ولا يُطالع ما كُتب في المواقع الإلكترونية ، أو ما يُعرض في

##### القنوات الفضائية ، أو ما يتداوله عامة الناس من تفسيرات.

##### #- أن تعبر المعبر للرؤى ليس قطعياً ، بل هو ظني قد يخطئ وقد

##### يصيب ، ويجب العلم بأن الرؤى والأحلام لا ترتب عليها أحكام

##### شرعية :

س: علل : يتعين على المسلم ألا ينشغل بتفسير الرؤى والأحلام ؟

لكيلا يبقى أسيراً للأوهام .

س: يجب على من يتصدى لتفسير الرؤى أن يتَّصف بمجموعة من

الصفات ، اذكرها ؟ ( صفات معبر الرؤى )

أ- التحلي بالتقوى والعفة

ب- العلم والإحاطة بالرؤى والأحلام

ج- محاسبة النفس على تفسيره

د- حفظ أسرار الناس

هـ- فعل ذلك تقرباً إلى الله تعالى.

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على

حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفر في

المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺

أ- سامر ضرار - 0796265954

## الوحدة الثالثة

## #- الدرس الاول : (المنهج النبوي في التربية)

- قال ﷺ : « إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ أَعْلَمُكُمْ » .

س: **فسر** "تعدُّ السيرة النبوية بأحداثها وتفصيلها مدرسة تربية مُميّزة" ؛

**لما تحويه من قيم عظيمة تضع للشرية منهجاً للتربية الصحيحة**

#- **مفهوم التربية** : عملية مُنظمة تهدف إلى تنشئة الفرد جسدياً وعقلياً ونفسياً وروحياً، وإعداده للحياة وتمكينه من التكيف معها.

س: بماذا تتمثل أهمية التربية في حياة الانسان ؟

أ- **تُكسب الإنسان المهارات الحياتية اللازمة ، مثل :**

( حُسن التعامل مع الآخرين، ومواجهة الضغوط، وإدارة الوقت ) .

قال ﷺ : « صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعِطْ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ »

ب- **تُعلّم الإنسان تسخير نعم الله تعالى في عمارة الأرض، وتحقيق النفع للآخرين.** قال ﷺ : « مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنْ نَبِيَ اللَّهُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ »

ج- **تُعزّز في الإنسان الأخلاق الفاضلة، وتغرس فيه القيم النبيلة، مثل :** الصّدق، والأمانة، والتعاون، والمحبة. عن أبي ذر رضي الله

عنه ، قال: قال لي ﷺ : « أَتَقِي اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ »

- **عبر القرآن الكريم عن التربية بمفهوم (التركية) .** قال تعالى :

( كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ )

## #- أسس المنهج النبوي في التربية

## أ- الشمول :

1- **التربية الجسدية** : تربية النبي ﷺ أصحابه على التزام الغذاء

المتوازن، فقال ﷺ : « مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ. بِجِسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكَلَاتُ يَفْمِنُ صَلْبَهُ. فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَتَلْتُ لَطْعَامِهِ، وَتَلْتُ لَشِرَائِهِ، وَتَلْتُ لِنَفْسِهِ »

2- **التربية العقلية :**

س: (علل) اهتم النبي ﷺ بتنمية القدرات العقلية لأصحابه ، ؟

**لما في ذلك من إعمال للعقل، وفتح لمنافذ الحوار.** قال ﷺ : « إِنْ مِنْ

الشَّجَرِ شَجَرَةٌ لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّمَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدِّثُونِي: مَا هِيَ؟

«، فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا

النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا، مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: هِيَ

النَّخْلَةُ »

3- **التربية الروحية** : اعتنى النبي ﷺ بتنمية الجانب الإيماني في

نفوس أصحابه .. **ومن ذلك :**

- ما رواه ابن عباس رضي الله عنه ، قال: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: « يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ...،

رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ »

4- **التربية الخُلقية** : **ومن ذلك :**

- حَثَّ النبي ﷺ الناس على نشر السلام بينهم ؛ إذ قال ﷺ : « لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَذْكَكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ »

- حَثَّ النبي ﷺ على **البشاشة في وجوه الناس**، فقال ﷺ : « لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنَّ تَلْقَى أَحَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ » ( **طَلْقٍ** : سهل مُبَسِّط ) ؛ لما في ذلك من إدخال للسُرور في قلوبهم .

5- **التربية النفسية** : **وظهر ذلك في :**

- حرص النبي ﷺ على **فتح باب الأمل بالرحمة والمغفرة للمسلم** مهما عظمت ذنوبه، فقال ﷺ : « إِنْ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » ، وفي هذا **توجيه للمسلم أن يُداوم على التوبة والاستغفار**، ويلزم الدعاء لله تعالى .

ب- **الواقعية :**

- **اتَّصفت التربية النبوية بالواقعية من حيث :**

1- **مراعاتها قدرات الإنسان وطبيعته، فلم تُكَلِّفه بما لا يستطيع**

2- **وهي قابلة للتطبيق، وليست تعجيزية أو خيالية.**

وقد كان النبي ﷺ **أَوَّلَ مَنْ تَمَثَّلَ مضامينها**، فما من شيء أمر به ﷺ إلا سبق الناس إليه عملاً وخُلُقاً؛ إذ قال ﷺ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي » .

ج- **التوازن :**

فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ ﷺ :

« أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَلَا

تَفْعَلْ، فَمَنْ وَتَمَّ وَصَمُّ وَأَفْطَرُ؛ فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لِرِزْقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لِرِزْقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا »

#- **أساليب النبي ﷺ في التربية :**

س: - (علل) - تعددت أساليب سيّدنا رسول الله ﷺ في التربية ؛

**مراعاةً لاختلاف أفهام الناس وشخصياتهم وقدراتهم، انسجاماً مع**

**تباين المواقف والظروف والأحوال.**



## أ- الحوار والمناقشة :

فَعَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ، فَثَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَزْرُمُوهُ دَعُوهُ** » فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ...

## ب- التربية بالحُبِّ : - يقوم هذا الأسلوب على :

أ- تقديم الحنان والدعم والاحترام للأشخاص ،

ب- وتعزيز التواصل الإيجابي بين المُربِّي والمُتربِّين ،

س: ما مظاهر هذا الأسلوب في تربية النبي ﷺ لأصحابه :

1- كان إذا مرَّ بجماعة من الصبيان سلَّم عليهم، وإذا استقبله

الرجل صافحه، فلا يقبض ﷺ يده حتى يقبضها الرجل،

2- وإذا حدثه إنسان أقبل ﷺ بوجهه وحديثه عليه، ولم يصرف

وجهه عنه.

3- كان النبي ﷺ يُكثر من التصريح بمحبَّته وإظهار شوقه لمن يُحبُّ ،

حتى أظهر ذلك لجميع أمته من بعده ؛ ( **علل ذلك** ) : ( ترغيباً لهم في

السَّير على سُنَّته ﷺ ) ، فقال : « **وَدِدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا** » ، قالوا:

أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : « **أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا**

الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ

## ج- السرد القصصي :

- وقد تأتي القصَّة النبوية للحثِّ على القيام **بأمور يستصغر بعض**

**الناس شأنها وفضلها**، كما في قول رسول الله ﷺ : « **بَيْنَمَا رَجُلٌ**

يَمْشِي، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَزَلَّ بِئْرًا، فَشَرِبَ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا

هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلُ

الَّذِي بَلَغَ بِي، فَمَلَأَ خُفَّهُ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيْهِ، ثُمَّ رَقِيَ، فَسَقَى الْكَلْبَ،

فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ. قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ لَنَا فِي الْيَهَائِمِ أَجْرًا؟

قال: فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ. **إذ يَبْنِي النبي ﷺ العبرة من هذه القصَّة،**

**وهي : أَنَّ الإحسان إلى الحيوان سبب من أسباب مغفرة الذنوب.**

س: شخصية سيِّدنا رسول الله ﷺ التربوية تتصف بـ " التكامل

والتوازن " ؛ وقد شملت مجالات عدة بيَّنها ؟

1- مجال العبادة والصلة بالله تعالى : كان ﷺ قدوة للناس كافةً

2- مجال السلوك والأخلاق :

3- مجال العلاقات مع الآخرين :

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على

حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفرة في

المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺

أ- سامر ضرار - 0796265954

## #- الدرس الثاني : قاعدة : ( لا ضرر ولا ضرار )

- نهى الاسلام عن ايداء الناس وإلحاق الضرر بهم، وحذَّر من ذلك.

قال تعالى : ﴿ **وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيَرًا مَا اكْتَسَبُوا**

**فَقَدْ اخْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا** )

س: (علل): قام الفقهاء بوضع قواعد فقهية صيغت بعبارات

موجزة، أو اقتبست من نصوص شرعية ؛

**لنسهل على المسلمين معرفة الأحكام الفقهية بالرجوع الى هذه**

**القواعد.**

## أولاً : مفهوم قاعدة : ( لا ضرر ولا ضرار )

- **القاعدة الفقهية** : عبارة موجزة تتضمن حكمً شرعيًا عامًا،

تندرج تحته مسائل مُتعدِّدة.

س : يَبْنِي مفهوم قاعدة ( لا ضرر ولا ضرار ) ؟

- **تمثِّل قاعدة (لا ضرر ولا ضرار) حديثًا شريفًا يُؤكِّد النهي عن**

**إلحاق الإنسان الأذى بنفسه أو بغيره، أو ردَّ الأذى بمثله.** وقد عدَّه

العلماء قاعدة فقهية استنبطوا منها كثيرًا من الأحكام الشرعية.

## ثانياً : من الأحكام المُستنبطة من هذه القاعدة

س: تندرج تحت قاعدة (لا ضرر ولا ضرار) أحكام كثيرة في مختلف

أبواب الفقه. ومن أبرز تطبيقات هذه القاعدة :

أ- **النهي عن إلحاق الإنسان الضرر بنفسه :**

- أمر الله الإنسان **بالمحافظة على حياته** ؛ **فحرَّم** عليه إيذاء نفسه.

قال تعالى: ﴿ **وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا** ﴾

- وقد أمره سبحانه **باجتناب كلِّ ما يلحق الضرر بجسده وعقله**،

**مثل :** ( تناول الأطعمة التي تضرُّ بصحته، أو تعاطي المخدِّرات، أو

تناول المُسكرات ). قال رسول الله ﷺ : « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ** »

- وكذلك **نهاه عن ممارسة أيِّ عملٍ أو نشاطٍ يُسبِّب له الضرر**، مثل

: ( المشاركة في المسابقات والألعاب الرياضية الخطيرة التي قد تلحق

الضرر به، أو السهر المُتواصل، أو الأعمال الشاقَّة التي تفوق قدرته

). قال تعالى : ﴿ **لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا** ﴾ .

- وقد دعاه تعالى **إلى الأخذ بالرخص** عند حاجته إلى أداء العبادات ؛

فأباح له الصلاة جالسًا إنَّ كان لا يستطيع القيام، والإفطار في نهار

رمضان إنَّ كان مريضًا أو مسافرًا، ولم يوجب عليه الحج إنَّ كان غير

مستطيع.

**الثالث : أثر تطبيق قاعدة (لا ضرر ولا ضرار) :**

س: تُؤثّر قاعدة (لا ضرر ولا ضرار) تأثيراً كبيراً في حياة الفرد والمجتمع. ومن ذلك أننا تؤدي إلى :

- أ- استقامة سلوك الفرد قال ﷺ: «إِذَا مَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ»  
 ب- تحقيق أمن المجتمع قال ﷺ: « فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ». وهذا يؤدي إلى :  
 ( إزالة أسباب الكراهية والحقد، وتقليل النزاعات، ونشر السعادة والطمأنينة بين أفراد المجتمع ) .  
 ج- ترسيخ معاني الرحمة والتسامح بين الناس .

**- تؤكد قاعدة (لا ضرر ولا ضرار) :**

عدم إلحاق الضرر بالنفس وبالآخرين، أو مقابلة الضرر بمثله ،  
 لكنّها لا تتعارض مع سعي الإنسان للمطالبة بحقه إن وقع عليه  
 الضرر: إذ تدعو من تسبّب في الضرر إلى تحمّل ما نتج من فعله،  
 وإزالة الضرر بعد وقوعه، وتعويض المتضرّر؛ سواء أوقع الضرر على  
 الحقوق الخاصّة مثل : **إتلاف ممتلكات الآخرين**، أم على الحقوق  
 العامّة مثل : **الاضرار بالمرافق العامّة**.

- **فإن لم يستجب المتسبّب في الضرر**، وامتنع عن ردّ الحقّ إلى صاحبه، فإنّه يُمكن للمتضرّر اللجوء إلى القانون للمطالبة بحقه.

- **وقد شرع الإسلام لذلك عقوبات عديدة، مثل : (الحدود، والقصاص، والتعزير)**؛ قال تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ) .

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على

حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفر في

المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺

**أ- سامر ضرار - 0796265954**

**ب- النبي عن إلحاق الإنسان بالضرر بغيره :**

- حرّم الإسلام إيذاء الناس بأيّ شكل من الأشكال؛ سواء أكان ذلك ضرراً مادياً، أم ضرراً معنوياً.

**1- الأضرار المادية :** - يشمل جميع أشكال التعدي على أرواح الناس، أو أموالهم، أو ممتلكاتهم. قال تعالى: ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ ، وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾ . - **وقد حرّم الإسلام أيضاً ( الغشّ والربا والاحتكار والرشوة )** ؛ - **وقد نهى الإسلام الناس عن ممارسة كلّ ما يلحق بهم الضرر، مثل :**  
 التدخين في الأماكن العامّة، وإغلاق الشوارع في المناسبات الخاصة، وإطلاق العيارات النارية في الأفراح، وعدم الالتزام بقواعد المرور). - **وكذلك حرّم الإسلام إلحاق الضرر بكلّ ما يحيط بالإنسان من عناصر البيئة، مثل :** (الحيوان، والنبات، والماء، والهواء).

**2- الأضرار المعنوية :-** يشمل ذلك التعدي على خصوصيات الناس، أو مشاعرهم، أو أعراضهم، أو سمعتهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة كما في شبكة الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي؛  
**س: علل :** حرّم الإسلام السخرية، والغيبة، والنميمة، والتجسس، وسوء الظنّ ؟.

لأن في ذلك تعدي على خصوصيات الناس، أو مشاعرهم، أو أعراضهم، أو سمعتهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، قال تعالى :  
 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ) - وكذلك **نهى** عن تخويف الناس، ولو بالمزاح.  
 قال رسول الله ﷺ : « **لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرْوَعَ مُسْلِمًا** » ،

**ج- النبي عن مقابلة الضرر بالضرر:**

- منع الإسلام الردّ على الإيذاء والضرر بالمثل؛ **سواء وقع الضرر بقصد، أو بغير قصد**. فمثلاً، مَنْ أُلْغِمَ ماله لا يُقَابِلَ ذلك بالمثل؛ **فَيُتْلَفُ مال مَنْ تَسَبَّبَ في إتلاف ماله.**

## #- الدرس الثالث : (الإشاعة)

- دعا الإسلام إلى التثبت من صحة الأحداث والأخبار قبل نقلها، قال ﷺ: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ»  
- وقد نوه الإسلام بأن أبرز ما يُمَيِّز المسلم هو سلامته من إيذاء الناس بلسانه ويده. قال ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ»  
س: أَتَأَمَّلُ الحديث النبوي الآتي، ثُمَّ أَيْنُنْ أهمية حفظ اللسان :

قال مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِي : «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا لَمَوْأَخِدُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ : «تَكَلَّمْتُكَ أَمْكُ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ، إِلَّا خَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ» أَنْ حَفِظَ اللِّسَانَ وَصِيَانَتَهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَبَبٌ فِي الْوَقَايَةِ مِنَ النَّارِ.

- ملاحظة : - الكلام المسيء الذي ينهى الإسلام عنه لا يقتصر على ما يتحدث به الإنسان، وإنما يشمل : كل وسيلة مُمكنة للتعبير عن هذا الكلام، مثل : ( الكتابة، والرسم، والتمثيل، والغناء، ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها وتنوعها ).

- مفهوم الإشاعة : هي تداول خبر مكذوب لا أصل له من الصحة، ونشره بين الناس من دون تثبت.

- تهدف الإشاعة غالباً إلى إحداث أثر سلبي بين الناس، ويلاحظ أن تأثيرها اليوم قد ازداد ؟ **علل ؟**

**بسبب :** ( التقدم التكنولوجي وتطور وسائل التواصل الاجتماعي )، وهو يأخذ أشكالاً متنوعةً ، مثل : ( الطُرْفَة، والدعاية الساخرة ).

## #- خطورة انتشار الإشاعة على الفرد والمجتمع :

**أ- الوقوع في الإثم والمعصية :** ذلك أن الإشاعة تقوم على نشر الكذب. قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ .

**ب- تضليل الرأي العام ،** وذلك بتقديم معلومات غير صحيحة على نحو مُتعمَّد؛ وهذا ما فعله فرعون مع قومه كما أخبر القرآن الكريم بذلك. قال تعالى : ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ .

**ج- تفكيك الروابط الاجتماعية :** ذلك أن الإشاعة تؤدي إلى انتشار الحقد والكراهية بين أفراد المجتمع،

- وقد ذكر القرآن الكريم أن ذلك من **صفات المنافقين**. قال تعالى : ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ بَيِّغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ ،

**د- إفساد العلاقات بين الدول :** إذ تعمل الإشاعات على

إضعاف العلاقات بين الدول بنشر أخبار مكذوبة تسيء إلى رموز هذه الدول، وتدفع إلى التحريض عليها.

**هـ - تدمير منظومة القيم والأخلاق في المجتمع ، مثل : الصدق، والأمانة. وظهور التعصب، وذلك حين يُقصد بنشر الإشاعة كسب التأييد** قال سيدنا رسول الله ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ » .  
**و- تهديد الأمن والاستقرار، وبخاصة في الظروف غير الطبيعية، مثل : الحروب، والكوارث، وما تُسببه الإشاعة في هذه الظروف والأحوال من :**

1- اعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وتخريبها .

2- زعزعة ثقة الناس بالدولة وأجهزتها ورموزها ، كما أشاع

المنافقون عن سيدنا رسول الله ﷺ أنه يُصدّق الكلام الذي يسمعه من الناس دون تمحيص أو تثبت؛ بقولهم: هو (أذن)، لكن الله تعالى يَبَيِّنُ أَنَّ نَبِيَّهَ مُحَمَّدًا ﷺ هو أذن خير، يَعْلَمُ الصادق من الكاذب. قال تعالى : ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾

## #- سُبُل الوقاية من الإشاعة :

**أ- حفظ اللسان، ويكون ذلك :**

- **بتحريم الكذب وقول الزور، والامتناع عن اللغو (علل) :** لأن نشر المعلومات غير الموثوقة، وبخاصة إن كان القصد منها الإضرار بالآخرين، يُعدُّ من الكذب المُحرَّم. قال رسول الله ﷺ: « كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ »

**ب- تغليب حُسن الظنِّ،** والتحذير من الظنِّ السيِّئِ .: قال تعالى : ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾ .

**ج- التثبت من صحة الأخبار :** قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيْهِ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ .

**د- دحض الإشاعة بالحقائق الواضحة..** قال تعالى : ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾ ، ( بهتان : باطل ).

**هـ - الستر، وعدم نشر أسرار الناس.** قال رسول الله ﷺ : « وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

س: سعى الكفار - على مَرِّ الزمن - لنشر الإشاعات الكاذبة عن أنبيائهم . هات امثلة على ذلك ؟

- 1- ما أشاعه الكفار بحق أنبيائهم من تُهم مختلفة، كما فعل قوم **سَيِّدنا نوح** عليه السلام بأنهم إِيَّاه **بالجنون**. قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْاَرَجَلُ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴾ .
- 2- ما أشاعه قوم **ثمود** عن نبي الله **سَيِّدنا صالح** عليه السلام من اتِّهامه **بالكذب**. قال تعالى: ﴿ اَلْقِيَ الدِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ اَشْرٌ ﴾ .
- 3- ما أشاعته **امراة العزيز عن سَيِّدنا يوسف** عليه السلام أنَّه أراد بها السوء والفحشاء. قال تعالى: ﴿ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ اَرَادَ بِاَهْلِكَ سُوءًا اِلَّا اَنْ يُسَجَّنَ اَوْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ﴾ .
- 4- ما أشاعه **الملأ من قوم فرعون عن سَيِّدنا موسى** عليه السلام من اتِّهامه **بالسحر**. قال تعالى: ﴿ قَالَ اَلْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ اِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ (109) يُرِيدُ اَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ اَرْضِكُمْ فَمَآذَا تَأْمُرُونَ ﴾
- 4- ما أشاعه **كفار قريش بحق سَيِّدنا محمد ﷺ** من أنَّ ما جاء به من القرآن الكريم ليس من عند الله تعالى، بل هو أساطير نقلها عن الآخرين. قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ اَكْتَتَبَهَا فَبِئْسَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَاَصِيلاً ﴾ .

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على

حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفرة في

المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺

أ- سامر ضرار - 0796265954

## و- تفعيل القوانين التي تُحاسب ناشري الإشاعات؛

س : أَوْضِّحْ أثر تفعيل القوانين في الوقاية من انتشار الإشاعة ؟

- أ- يردع ضعف النفوس عن الإساءة إلى الوطن وأبنائه .
- ب- يتحقَّق الوعي لأفراد المجتمع بضرورة التعاون على تحصين وطنهم من الإشاعة، وحمايته من خطرهما. قال تعالى: ﴿ لَنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا اِلَّا قَلِيلاً ﴾ (المرجفون : الكاذبون)

### #- الإشاعة في السيرة النبوية (حادثة الإفك)

- مفهوم ( الإفك ) : هو الافتراء، وأساء الكذب .

ارجع عزيزي الطالب الى القصة في الدرس وتمعن في قراءتها ؟

- وظلَّت أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في معاناة شديدة حتى أنزل الله سبحانه **سورة النور**، وفيها براءتها ممَّا اتَّهموها فيه، وفضيحة للمنافقين وضعاف الإيمان الذين أسهموا في نشر هذا الافتراء. قال تعالى: ﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ يَزْمُوْنَ الْمُحْصَنَاتِ الْعَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ .

- كشف القرآن الكريم زَيْف ادِّعاء المنافقين، وعلى رأسهم **زعيم**

**النفاق عبد الله بن أُبَي بن سلول الذي تَوَلَّى مهمة نشر تلك**

**الإشاعة**. قال تعالى: ﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ جَاءُوا بِالْاِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ اِمْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْاِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ .

- كذلك وَجَّه القرآن الكريم المسلمين الى عدم الخوض في مثل هذا

**الحديث مَرَّةً أُخْرَى**. قال تعالى: ﴿ يَعِظُكُمُ اللّٰهُ اَنْ تَعُوْذُوْا لِمِثْلِهِ ابَدًا

اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴾ .

س: هات صورة مشرقة تدل على محاربة الإشاعة في الاسلام ؟

لَمَّا وَقَعَتْ حَادِثَةُ الْاِفْكِ، وَاتَّهِمَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بالفاحشة، قال أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه لامرأته : « يَا أَيْوُبُ، لَوْ أَنَّكَ مَكَانَ عَائِشَةَ، أَكُنْتَ فَاعِلَةً ؟ قَالَتْ: لَا، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فَاعِلَةً، قَالَ: فَوَاللَّهِ عَائِشَةُ خَيْرُ مَنْكَ »



## #- الدرس الرابع : ( آداب الدائن والمدين )

- حَتَّ الإسلام المسلم على السعي في قضاء حاجات الناس، قال

رسول الله ﷺ : «وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ»

- **مفهوم الدين :** هو ثبوت حق مالي لطرف يُسمى **الدائن** في ذمّة

طرف آخر يُسمى **المدين**.. **صوره :** ( سواء كان قرضاً، أو ثمن سلعة

**مُوجَلاً، أو أجرة مُوجَلة، أو مهرًا مُوجَلاً، أو غير ذلك )**

**س: (علل) : شرع الإسلام الدين ؟**

لأنّه يُسهّم في قضاء حاجات الناس، وتفريج كُرْبهم. ولهذا رَتَّب عليه

الإسلام الأجر العظيم في الدنيا والآخرة. قال رسول الله ﷺ : «مَنْ

نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ

يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

**ثانيا : آداب الدائن :**

- **الدائن :** هو مَنْ يكون له دين على غيره.

**س: ينبغي للدائن أن يتأدّب بأداب عديدة، بيّنها ؟**

**أ- إخلاص النيّة لله تعالى :** يتعيّن على الدائن أن تكون نيّته

خالصة لوجه الله تعالى، وألا يُلجِّق معروفه بالميّ والأذى. قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ ، ( **بالمّن :**

التذكير الدائم بالفضل والإحسان).

**س: (علل) : يتعيّن على الدائن عدم السعي لاستغلال حاجة الناس،**

**أو تحصيل منافع دنيوية منهم ؟**

**لأنّ ذلك يجعل الدين ربا، وهو مُحَرَّم شرعاً.** قال تعالى : ﴿يَمَحَقُ اللَّهُ

**الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾**

**س: ما الحكم الشرعي لطلب توثيق الدين بالكتابة او الاشهاد عليه**

- **يُستَحَبُّ** طلب توثيق الدين بالكتابة والاشهاد عليه؛ حفاظاً على

حقوق الطرفين. قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ

إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ . - ويحقّ للدائن أن يطلب **الرهن** ضماناً

لحقّه. قال تعالى : ﴿إِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ

**مَقْبُوضَةٌ﴾**

**ب- حُسن المطالبة :**

أثبت الإسلام للدائن حقّ المطالبة بدينه ؛ على أن يطلبه برفق

ولطف ورحمة. قال رسول الله ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ،

وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى» ( **اقتضى :** طالب بسداد الدين).

**ج- مراعاة حال المُعسر في سداد الدين :**

حَتَّ الإسلام على الإحسان إلى المدين، والرأفة بأحواله إذا كان

**مُعسراً، وذلك باماله مُدّة من الزمن، والصبر عليه في حال عجز**

**عن سداد دينه في الوقت المُحدّد؛ لكي يتمكّن من سداد الدين.** قال

ﷺ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ » ( **أَنْظَرَ :** أمهل ).

وقد يكون ذلك أيضاً بالتجاوز عنه إذا كان عاجزاً عن قضاء الدين :

بأن يُسقط عنه الدين كلّهُ، أو جزءاً منه. قال تعالى : ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو

عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

**ثالثا : آداب المدين :**

- **المدين :** هو مَنْ يكون لغيره دين عليه.

**س: ينبغي للمدين أن يتأدّب بأداب عديدة، بيّنها ؟**

**أ- الاستدانة عند الضرورة ، وألا يتوسّع في ذلك :**

- **أباح** الإسلام الدين للإنسان إذا كان محتاجاً إليه، **مثل :** الإنفاق

على الأهل، والعلاج، والتعليم.. وكذلك **نهى** الإسلام الإنسان عن

الدين إن كان لأسباب أو قضاء حاجات بقصد **التفاخر أو الإسراف؛**

لأنّه قد يعجز عن السداد

**ب- العزم الصادق على السداد :**

- بيّن سيّدنا رسول الله ﷺ أن الله تعالى يُيسّر قضاء الدين لمن عزم

على ردّه إلى أصحابه، وأنه سبحانه يُعاقب مَنْ نوى عدم الوفاء

بالدين، ويُتلف ماله. قال ﷺ : «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا

أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ». ولهذا **يجب** على

المدين أن يصدّق النيّة قبل الاستدانة، وأن يجتهد دائماً في وفاء

الدين وأداء الحقوق التي عليه.

**ج- الالتزام بسداد الدين في الموعد المُحدّد :**

دعا رسول الله ﷺ إلى الصّدق في التعامل مع الناس، والوفاء

بالوعد، و**نهى** عن المماطلة وتأخير قضاء الدين لمن كان قادراً على

السداد. قال ﷺ : «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ» ( **مَطْلٌ :** المماطلة في سداد

الدين مع القدرة).

**د- حُسن القضاء :**

- ينبغي للمدين سداد الدين، و**يحرم** عليه إنقاص شيء منه. قال

تعالى : ( وَلَيَتَّقِ اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا ) : فالدين يظلّ في ذمّة

المدين في حياته وبعد وفاته، ولا يسقط مهما طالّت المُدّة ما لم

يُسقط الدائن حقّه. قال رسول الله ﷺ : «يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا

الدين» . - وقد يحبس الدين صاحبه عن دخول الجنّة إذا لم يؤدّه

بنفسه، أو تبرّع أحد بسداده عنه ؛ لقول رسول الله ﷺ : «إِنْ

صَاحِبُكُمْ مَأْسُورٌ بِدِينِهِ»، ولهذا **يجب** على المدين المسارعة إلى

قضاء الدين، وشكر الدائن على ما أسدى إليه من معروف. قال

رسول الله ﷺ : «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ» .

**ج- رفع الله تعالى مكانة مَنْ يتحلَّى بالعفو من عباده :**

- **مدح** الله تعالى العافين عن الناس في كتابه الكريم، وجعلهم من **المُحْسِنِينَ**. قال تعالى: ﴿وَالْكَافِرِينَ الْغِيَظُ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ وقال تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾  
ولذلك أوصى ﷺ عقبة بن عامر رضي الله عنه وهو يمشي معه، فقال ﷺ: «يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَزَمَكَ، وَأَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ»

**#- صور العفو في الاسلام :**

س: للعفو في الاسلام صور عديدة، بيّنها ؟

**ا- العفو في الحقوق المعنوية :**

**مثل :** الشتم، والغيبة، والنميمة. وقد نهى الله تعالى عن ذلك، - ورغَّب - في الوقت نفسه- الناس بالعفو عن المسيئين. ومن ذلك: **أَنَّ مِسْطَحَ بْنَ أَثَّاثَةَ** كَانَ مَمْنُ خَاضُوا فِي **حَادِثَةِ الْإِفْكَ**، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بَرَاءَةَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرِّ ابْنَتِهِ وَفَقَرَهُ : « **وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ** » ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلَهُ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ( **يأتل:** يحلف)، فَقَالَ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ: « **بَلَى، وَاللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي** » ، فَعَفَا عَنْ مِسْطَحٍ، وَرَجَعَ إِلَى النَّفَقَةِ عَلَيْهِ.

**ب- العفو في الحقوق المالية :**

- **مثل العفو عن المُعْصِرِ فِي الدَّيْنِ ؛ بالصبر عليه، وإمهاله مزيداً من الوقت، أو مسامحته بجزء من الدين أو كله.** قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ ، وقال النبي ﷺ : « **كَانَ تَاجِرِيْدَايْنِ النَّاسِ، فَإِذَا رَأَى مُعْصِرًا قَالَ لِفَتْيَانِهِ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّْا، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ** ».

**ج- العفو في الحقوق الجزائية :**

- **شرع الله تعالى عقوبة القصاص، وجعلها جزاء لمن اعتدى على النفس البشرية بالقتل، و **أباح** لولي المقتول أن يقتص من القاتل:**  
**غير أن الله تعالى رَغَّب ولي المقتول في العفو عن القاتل، والتنازل عن حقه الجزائي، مثل (القصاص والدية).**  
- **وَحَثَّ الْقَاتِلَ عَلَى الْإِحْسَانِ فِي أَدَاءِ الدِّيَةِ.** قال تعالى: ﴿فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾

س: هات صورة مشرقة من السيرة على امهال المعسر في الدين ؟

طَلَبَ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَدِينًا لَهُ، فَتَوَارَى عَنْهُ، ثُمَّ وَجَدَهُ، فَقَالَ الْمَدِينُ: إِنِّي مُعْصِرٌ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: اللَّهُ؟ قَالَ الْمُعْصِرُ: اللَّهُ؟ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيُنْفِسْ عَنْ مُعْصِرٍ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ»

س: اذكر بعضاً من الإجراءات المعاصرة التي تلجأ لها المؤسسات

المصرفية الإسلامية لتأمين حقها في حال عجز المدين عن السداد ؟

- **التأمين التعاوني على قضاء الديون.** وفيه تؤمّن المؤسسات و المصارف الإسلامية على ديونها من مخاطر التأخر في سداد الديون المستحقّة لها على الأفراد والشركات :

- إذ يقوم التأمين التعاوني على مبدأ **تعاون المشتركين على سداد**

**الدين في حال العجز عن السداد، أو في حال الوفاة،**

- **آليته :** بحيث تضاف نسبة ربح مُعيّنة إلى العقد، توضع في

صندوق خاص: **شروط** أن يكون ذلك بنيتة التبرّع والتعاون بين

المشاركين، وتُسَدّد من هذه النسبة ديون الغارمين الذين يعجزون

عن الوفاء بديونهم. قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا

تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ .

**#- الدرس الخامس : (خلق العفو)**

- اعتنى الإسلام بنشر الأخلاق الحسنة بين الناس. قال ﷺ: «**إِنَّ**

**خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا**».

- **مفهوم العفو:** هو التجاوز عن أخطاء الآخرين وإساءاتهم، وترك

معاذبة المسيء، أو معاملته بمثل ما فعل، مع القدرة عليه.

س: أرسى الإسلام مبدأ العفو؛ لما له من مكانة عظيمة تتمثل في

نقاط عدة ، اذكرها ؟

أ- **تسمية الله تعالى نفسه بالعَفْوُ:** فالله تعالى عَفُوٌّ يَمْحُو

السَّيِّئَاتِ، ويتجاوز عن المعاصي مع قدرته على العقاب. قال تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا

تَفْعَلُونَ﴾ .

ب- **توصية الله الأنبياء والرُّسُل عليهم السلام بالتحلّي**

**بالعفو:** قال تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ

**الْجَاهِلِينَ** ) . **وقد تمثل ذلك عند النبي :**

- في عفوهِ ﷺ عن أهل مَكَّة الذين آذوه، وكذبوه، وحاصروه،

وأخرجوه من بلده مَكَّة يوم دخلها فاتحًا، إذ قال ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ

أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ

فَهُوَ آمِنٌ» .

## #- آثار العفو في الاسلام:

## أ- الفوز برضا الله تعالى ومحبتة :

قال تعالى: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ )

## ب- نيل العزة والرفعة بين الناس :

قال رسول الله ﷺ: «وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا» .

## ج- تحقيق السكينة والطمأنينة :

وهذا ما كان يفعله سيدنا رسول الله ﷺ ؛ فعندما سُئِلَتِ السَّيِّدَةُ عائشة رضي الله عنها عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ: « لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا، وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَلَا صَخَّابًا فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ. وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ »

## د- توثيق الروابط الاجتماعية :

قد تتعرض العلاقات الاجتماعية للفتور بسبب إساءة بعض الناس لغيرهم، قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ .- إِنَّ العفو خُلُقٌ مُّسْتَحَبٌّ رَغَبَ الإسلام فيه، **لكنه ليس واجباً كما يعتقد بعض الناس**؛ إذ يباح للمسلم أن يُطالب بحقه، أو بإيقاع العقوبة على مَنْ أَسَاءَ إليه. فالعفو لا يعني أن يكون المسلم ضعيفاً أو مهزوماً، بل يكون العفو عند المقدرة، وهنا يكمن الفضل في التجاوز، ويكون ارتفاع القَدْر والأجر العظيم لمن فضّل العفو على المعاملة بالمثل.

- وقد رَغِبَ سيدنا رسول الله ﷺ في العفو والصلح، ونهى عن الشحناء والقطيعة ؛ إذ قال ﷺ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا».

عزيزي الطالب : من أجل تحقيق اكبر فائدة ممكنة احرص على

حصولك على بنك الاسئلة (1K) في الدراسات المتوفرة في

المكتبات المعتمدة لاختبار نفسك بشكل قوي وتتمكن .. ☺

أ- سامر ضرار - 0796265954

﴿ وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾

## انتهى المنهاج كاملاً بحمد الله ومنته

يتوفر شرح مفصل للمكتف من خلال بطاقة المكتف على منصة

الفا التعليمية

لطلب البطاقة والتوصيل :

**0789808030**

اللهم ارزق طلابي الفهم والحفظ والسداد دراستهم و افتح  
عليهم فتوح العارفين ..